سلسلة من تاريخ شرقي الأردن



اهداءات ۱۹۹۸ المعصد الحيلوماسي الأردنيي الأردن



سلسلة من تاريخ شرقي الأردن

دراسات وثائقيه

جبل عجلون (والكوره)

من خلال المعفوظات الملكية المصرية (١٢٥٥هـ – ١٨٣٩م)

أيسسن الشريسده

الجامعة الأردنية



الطبعة الأولى حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ٩١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م

رقم التصنيف: ٢١٢ر٥٩٥٩

المؤلف ومن هو في حكمه : أيمن الشريدة

عنوان المصنف : دراسات وثائقية لجبسل عجلون (الكسورة) ما ١٨٣٥ .

رؤوس الموضوعات : ١ ــ الأردن ــ تاريخ

٢ ــ عجلون ــ الكورة

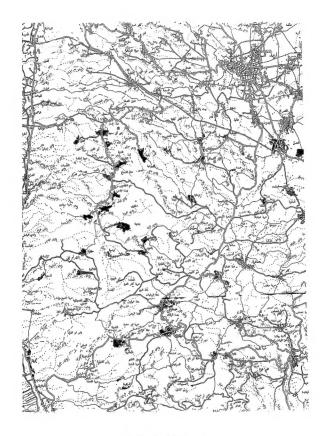
رقم الإيداع : (١٩٩٥/٤/٩٩٥)

الملاحظات :

ع - تم عداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطابعون

جعيسة عسّال المطسّابع التعاونيكة هاتف ٢ ـ ١٣٧٧٧٦ ـ فاكس ١٣٧٧٧ ص. ب ٨٥٧ ـ عمان ١١١١٨ الأردن



المصدر : المركز الجفراقي الملكي

الاهسداء

الى المكتبة الأردنية

كلمسة شكسر

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر المجزيل الى الذين قدموا لي العون والمساعدة أثناء اعداد هذا البحث ، كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة الذين قاموا بتسهيل اجراءاتي أثناء وجودي في القاهرة ، وهم الدكتور عبدالمهدي الشريدة ، والاستاذ عبدالكريم الشطناوي المستشار الثقافي الأردني في القاهرة ، والاستاذ محمد العمرو الملحق الثقافي مد القاهرة ، والاستاذ ابراهيم فتحالة أحمد مدير دار الوثائق القومية في القاهرة .

سيح هذا المحت الواجع

مقلم_ة

الحبد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سبيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين •

دخلت منطقة شرقي الأردن كياقي الأراضي العربية بحوزة الدولة المثمانية عام ١٥١٧م وطل المثمانيون يحكمون المنطقة (شرقي الأردن) من خلال شيوخ متنفذين قاموا بتعيينهم نوابا لهم على مناطقهم حتى فترة متاخرة من القرن التاسع عشر ٠

واعتبرت الدولة العثمانية جبل عجلون - كباقي المناطق - من المناطق الحيوية المهمة بالنسبة لها تشبياً مع مصالحها التي تهدف من ودائها الى الحصول على غايتها الإساسية وهي الضرائب والجنود ، كما أن غابات عجلون كانت تشكل مصدر طاقة ودفء لهم شناء ، واستخدام أخشاب هذه الغابات وقوداً لتسير الفراقين التي كانت تعمل آنفاك ، أضف الى ذلك أن الحمامات المدنية في الجزء الشمالي الغربي من جبل عجلون مثلت وسيلة من وسائل العلاج الناجع لبعض المرضى حينذاك والتي كانت تؤمها الناس من جميع المناطق في الولاية وخارج الولاية و وطل الوضع قائماً على ما هو عليه ، ولم يتحسن الوضع الاجتماعي للغلاجين بمرور الزمن في المنطقة ، بل على المكسى ظل الفلاح المسكين عرضة المحلب والضرب ولم يخرج عن الطار ذلك .

ولما اكتسع ابراهيم باشا المصري سوريا ، وأصبحت تحت حكمه بين عام ١٨٣١ – ١٨٤٠م حاول السر عسكر ابراهيم باشا إجراء جملة من الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة فقام بتقسيم المنطقة ادارياً إيضا ، وجعل المتسلمين والمباشرين والكتاب في كل منطقة ، مسؤولين عن النواحي الاقتصادية في كل مديرية ، ولم تكن الفاية المترافع المترافع في المنافئ في

الحصول على ما ذكر آنفا من الأسباب حول المنطقة ، إلا أن التركيز والاهتمام كان مضاعفاً لفاية اقتصادية بالتحديد ، وأصبحت الضرائب تجبى مباشرة من قبل المتسلمين والمباشرين بعد أن أعفى السر عسكر الشيوخ من القيام بذلك ، إلا أن المتسلمين والمباشرين لم يكونوا أفضل حالا من الشيوخ ، بل يذوهم في الرشوة والتلاعب ، وتفاقم ظلم المتسلمين للفلادين يطرق غير مشروعة بمضاعفة الضرائب وجبي الجنود مما أدى بالتالي إلى حدوث غليان سرعان ما تفجر وعم منطقة جبل عجلون باكملها في عام ١٨٣٩م تحديداً ، المقالي هنا اذا قلت إن اعيان المنطقة الذين الغي ابراهيم باشا دورهم هم الذين الخروا نار الثورة وقادرا أتباعها .

تقديسم

هذا الكتيب عيارة عن مجموعة من الوثائق تتعلق بتاريخ المنطقة في عهد ابراهيم باشا في الفترة ما بين (٢٥ جمادى الأولى -- ٢٩ شعبان ١٢٥٥) (تشرين الأول -- كانون ثاني ١٨٣٩م) حين برغت هذه الثورة في جبل عجلون ، وتتفسن هذه الوثائق شكاوي شعبية من شيوخ وقلادين من أغلب قرى منطقة عجلون ، مرفوعة الى السر عسكر ابراهيم باشا في الشام تسترحم المواطف السنية برفع ظلم المتسلمين والكتاب عن فلاحين منطقة عجلون ، وكانت هذه الدعاوي متعددة ومن مختلف مناطق جبل عجلون كالكورة وبني عبيد وما حول مدينة عجلون -- لم تجد هذه الشكاوي تجاوباً يذكر من السر عسكر إبراهيم باشا بسبب التمويه الذي الحق بهذه الشكاوي من المتسلمين والماونين له هناف ولما لم تجد هذه الشكاوي ردا لسؤلها أخذت من المسجب والمارضة تظهر هنا وهناف وانتهت أخيراً بثورة عمت جبل عجلون بوادر الشجب والمارضة تظهر هنا وهناف وانتهت أخيراً بثورة عمت جبل عجلون بقاطة" ، وقد تزاملت هذه الثورة مع عدة ثورات في الولاية كثورة قاسم الأحمد بفلسطين ،

وقد استمملت بهذه الثورة أسلحة كثيرة عددًا ونوعًا ، كما اتخذت الثورة اليهبال الوعرة والغابات الكثيفة مركزًا لها •

وتضمنت هذه الوثائق أيضاً ودة فعل الدكومة تجاه النورة تمثلت في أوامر صادرة من السر عسكو الى المتسلمين والمعاونين يستوضح بها عن سير عمليات الثورة وسبل القضاء عليها ، إلا أن الرد من المتسلمين والمعاونين كان ملفقاً وغير والمسيح عبر التقارير المرفوعة ملهم الى السر عسكر ابراهيم باشا لعدم قدرتهم على كبح واضعاد الثورة هناك .

وجرت في أثناء قيامها مصادمات غير منتظمة بين الجنود والثوار قتل فيها عدداً من الطرفين وأبرزها الهجوم الذي قام بــه أهل الجبل عــل شونة اربد وسلب محتوياتها •

استمرت الثورة منة ليست بالقصيرة ، استطاعت أن تربك فيها الجنود وقوادهم في ملاحقتها ، ولم تفلح الجنود السكبانية بالقضاء عليها إلا عن طريق الآمان الذي طلبه القواد من الجنود حفظاً لارواحهم مقابل تسليم أسلحتهم وانهاء العصيان ، وبهذا تم اخصاد الثورة بأخذ قوادها لمقابلة الحاكم السام في الشام محسد شريف باشا .

الوثيقة الأولى(١)*

الى سامى بك كبر معاوني الجناب العالى

دولة الباشا السر عسكر

حضرة صاحب السعادة أخى سامى بك

قبض أخيرًا على مفسد الفاسدين شيخ الكرك • وأعدم أغا الخفتان شيوخ عبدلون الثلاثة أيضاً وأنا أبلغت ذلك للملم به(٢) •

مرسل من حسبان

⁽١) يعود تاريخ هذه الوثيقة إلى سنة ١٥٧٠هـ ٠

كلا مجموعة ترجمات علم الرفائق منسوخة يتمل اليد عن الوليقة الأصلية ، سواء كانت الوليقة الأصلية باللغة العربية أو مترجمة من التركي إلى أطريني ، وتعمل علم الفرجمات ارقام تصنيف الوليقة الأصلية وموجودة علم القراجم الخسوصة (المترجمة) في خفافظ خاصة تمسى الإبحاث ، يستطيح الباحث الاطلاع عليها قبل اطلاعه عن الولائق الأصلية :

 ⁽٢) يذكر فريدديك بك أن المصري تفقلان الفازي كان قد اغتال الشيخ رباع (لشريدة في قرية صوف •
 انظر فريدريك بك ، تاريخ شرقي الأردف وقباتلها ، ص ٢٦٤ .

الوثيقة الثانية

معروض عيدكم :

في غرة هذا الشهر الجاري تلقيت بيد التنظيم وأنا في الشام أمر ولي النعم الصادرين بتاريخ ٢٥ من جبادى الأولى وقد جاء في أحدهما أنه وإن عرض على الأعتاب السنية قبلاً من طرف شريف باشا(۱) والأمير بشير ، وانتهاء مسالة المتاولة غير انه كما كان هؤلاء لا يخلون من اثارة الفتئة من حين لآخر فيجب قبل السفر الى الشام انهاء مسالتهم بالمرة ، وجاء في الأمر الآخر أن الأمير جواداً وإن كان مجروحاً جرحاً مبيئاً لا يرجى بره م بيد أنه سيجب أن يؤتي باتباعه الى الشام واعدامهم فيها ، مبيئاً لا يرجى بره م بيد أنه سيجب أن يؤتي باتباعه الى الشام واعدامهم فيها عجلون كما عرضت في عريضتي الأخرى فترادى لي أن المناية يهذه الأخيرة أولى من علماب الى جهات المتاولة على أن يؤخد مما شاهدته حين مرودي بجهات المتاولة ومما يشعر به الأمير بشير أن الحالة هناك تنحو الى الأطبئنان يضاف الى ذلك ان المنتهم وللمنان يضاف الى ذلك ان المسنية ولذلك ترجيت لدى المناية بحى عجلون وسنعمل بحسن عطف مولانا السنية ولذلك ترجيت لدى المناية بحى عجلون وسنعمل بحسن عطف مولانا على قمم الفتئة من هناك بسرعة ممكنة •

وأخيرًا فالرأي إلا على فيه وفي الأسوال كلها لمولاي ؟ من الشام ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ ٠

العيد (۲) عاصم

 ⁽١) محمد شريف بك عني مناكباً لسورية : قوصل في ٣٦ جمادي الآخر ١٧٤٨ه و أطلق عليه لقب حاكم
 (حكمدار عرضان ٢ -

⁽Y) كان أسماعيل عاصم أحد ايناه عم أبراهيم باشا فتولى حلب سنة ١٨٢٨م ·

ب سرید میرسیان باحث فشه بیژا والمیش واؤی هطائ ویشمدند عضا ونرنی اوزج میماد شمیعت مناده جهندی باحث فشه میما والمنبعدشمیلات محیق در طرح تینبی فندنی کیمیزه بهاشعبه بری مختص دی مینبه طائب طریف طریونی متحقق (والمنبعدشمیلات محیق در طرح تینبی فندیش کیمیزه بی استعادی الإكوائرى وفيمونين العطينوديه مؤون سكاهى اوشينه كوره وميوليون بيءن وفزاشا يةنظأ شاوزر ب مصلحی بینجی شرجت باسا وبرلیگراوم مرکای ضدویوم، معضائیک ارده منکوردر ایسی بره جیانشد خابی اولیومیترزم شامه کدیدم اول اوجهی تیزیمی و دنگر ام طهزری میجیاد تحروج اومیب حمویی کینجید دوده عديمان دخادكوريب سابع اعدم البديشام در اشداوام سنداركونيون سامت واصلافل ديكر عنعتهم فاه عضاولني دوزه شامه کليگرزه مجاوير على ظهوره کملخ ابولاز شاولم لأجسسته تمثره تيزا دربر ۱ دخ سي دمنسة عبرت اونهمي بمنطا ويخدر اوجا بي وهوما (ج امودوما ، حفيات ج1/1/وگود عاج فابخاء كتضدورا دم الجي فطيؤما دوليمدرا شير ماهاى عضى كالجابئ شامدى ديود دست فيهزلوك

الوثيقة الثالثة

من سر دلیلان یازچی حسن اغا ؛

انه يوم ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ه نزلنا قرية كفر يوبا(۱) وحررنا وزقة المريدة وأحمد المسلح ودرغام رأي وؤرمان الخبر كان الغريجان وصلاح ومصطفى الشريدة وأحمد المسلح ودرغام المباس لأجل حضورهم لطرفنا لكي تقحص منهم عن صبب حركتهم فكان جوابهم بأن نعضر نحن وخليل آغا ورده الى قرية المزار(۱) لأجل يعرفوننا عن سبب حركتهم المسلم خليل آغا ورده ودياب آغا والأمر الذي كان صدر لهم من قبل اعتابكم فحال وصولهم حرروا عروضات السنية تتضمن تشكيهم فاقتضى تقديمهم نرجو صدور الأمر الشريف بهذا الخصوص كذلك من خصوص عرب البلقا كنا سابقا الحضرناهم وأبدينا لهم من جهة ضرب الكورة(٢) والجبل فتمهدا أن يمشوا به قدام المسكر كلما نامرهم وحين ترجه خليل آغا ورده لقرية المزار وجد منهم أناس صحبة الجرود المجموعة بالقرية المذكورة فاقتضى تقديم هذا الاعراض للاعتاب السنية وحيث أن بلادهم واعره يقتضي ارسال مقدار وجبه خانه الى المساكر الموجودة بطرعنا هذا ما وجب اعراضه والأمر أمركم ي

في ٢ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ ٠

ومن خصوص الأمر الشريف الذي قحرر في ٢٥ جادى الأولى سنة ٢٥٥هـ المتضمن ارسال مائة وخسسين خيال من جماعة أخينا سر دليلان كجك محمد أغا الى نحو أم الشراطيط وبحيث أن حدم الحركة الذي في الكورة والجبل فتحسن عند عبدكم ابقاه في هذا الطرف لحين نهيها حذا ما وجب اعراضه .

⁽١) قرية كفر يوبا ذات موقع متوسط تقع الى الفرب من مدينة اربد (شمال الأردن) بحوالي ٣ كم تقريبًا ٠

 ⁽٢) تقع هذه البلدة الى الجنوب التربي من مدينة اربد وعلى بعد ١٥ كم تقريبًا ٠

⁽٣) تضم ناحية الكورة ٣٣ قرية سابقا تمع الى الشمال من جبل عجاون (شمال الاردن) ويحدها من الشحال ناحية الوسطية ومن الشرق ناحية بني عبيه ومن أبرز قراها ، ثبته ، عنيه ، جنين الصفا ، جدينا ، دربا ، دير يوسف ، بيت ياها ، كفر أبيل ، ارتجم ، خنزيرة ، بيت ايلمس ، دير أبي سميد .

انه بعهای چکے نزلنا تربِهٔ کعربها مصرنا ورقد دلاہ دلاہ العبال الغیادہ وصفیر الغیری و مطابطہ وردہ وردہ الغیری العب العبری ورث و الغیری وردہ الغیری المان العب میں معادی المرب العب المرب العب المرب والم من المرب المرب

الوثيقة الرابعة

افتدم سلطاني :

مما يعرض لمراحم سعادتكم العميمة عبيدكم وفلاحيتكم أهالى الكورة بخصوص حذه الدعوة التي توقعت على فللحينكم يخصوص جناب الاغوات الكرام حسن آغا اليازجي وخليل آغا ورده ومحمه آغا سي دليلان طالبين منا أن نفيههم ما سبب ذلك وما الذي أحوجنا لهذا فأفندم نحن أناس فلاحين ودعأ سعادتكم وليس خافي على سعادتكم الظلم الذي جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشوريجي والخواجة موسى لأنه أفندم كان ما لنا في أول حكم سعادة أفندينا ابراهيم باشا المعظم مائة وخمسون كيس لا غير ثم بعده أفنام أخذته منا خمس أعالى القرايا لأجل عمار القرايا المستجه أعمارها(١) وترتب مالهم واعانتهم علينا والذين عمروا الخراب فمطلوبهم زيادة لخزينة أقندينا وأيضاً أفندم طلبتم منا صبع الأهالي الى الجهادية والذي يموت أو ينزح من محل الى غيره يؤخذ مالهم منا ونحن نشكى الى حكامنا بان يحصلوا مال الذي ينزح الى غير محل فلا يلبينا بذلك سوى أنه يأخذ ماله منا وقد شكينا أمرنا لسمادتكم أول وثاني وثالث وسعادتكم تطلبوا الافادة من حكامنا وحكامنا الذين سلفوا ومحمد آغا الشربجي ينسبوا سعادتكم ببا يضعفنا ويلمر حالنا ثم بعد هذا كله روع علينا زيادة عن المرتب علينا الطاق طاقين فلسبب ذلك حمل لمبيدكم الجزع والفزع البليغ ومرادنا نرحل من قرايا الكورة لأن أفنهم ربنا لا طلقة لنا بوصوله حتى تشكى أمرنا وسمادتكم لم انقذنا من شهوة الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشوربجي والخواجة موسى ولأن جناب محمد آغا الشوربجي رجل لا يخاف للله ولا يرحمنا وان كان بقي علينا محمد آغا الشوبجي والخواجة موسى يتعاطوا مصالحنا فأفندم لكم بلاد وليس لكم عباد وايتما كان فالبلاد بلاد ممعادة أفندينا فنوحل من الكورة وننزل في محل غير الكورة لأن الذي جاري علينا ليس جاري على غيرنا مس جبيم مقاطعات حكم أفندينا ولا بخلاف مطرح جميع رعايا افتدينا مستريحة عدا نحن وجميع البلاد ارتفع عنهم الظلم والتعدي والروع سوى ٠٠٠ فنرجوا من المراحم الصيمة بأن يكون سعرنا يسعر أمثالنا وارتفاع محمد آغا الشوربجي والخواجا عنا واذا بقوا أفندم يتعاطوا مصالحنا فلو اننا نروح ذبع بسيف سمادة أفندينا ما سكنا الكورة أبداً لأن الذي فعلوه معنا لم يفعله مخلوق وصم نعرض لسمادة ٠٠٠ أفندينا بأن المال المرتب علينا قديم

 ⁽١) الزم ايراميم باشا كيار المرفقين والإعاني والإغنياء اسلاح القرى الغرية المهملة ٠ انظر عدانن فريد جراد ١ الحكم المصري في صوريا (١٨٣١ ـ ١٨٤٠م) من ٩٠٠٠

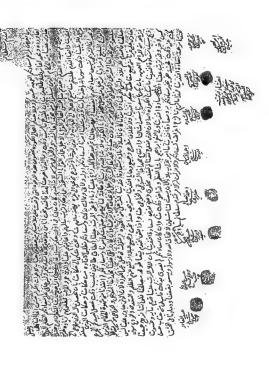
مائة وخيسون كيس لا غير وقد ترتب علينا ذلك بأس معادة أقندينا ولي التعم ابراعيم باشا المعظم وقد أخذ ذلك عنا وإن كان سعادتكم لم يصدق بدلك فاسالوا من جناب حسن بك عن ذلك فحينئذ فهو يخبر سعادتكم به وسعادة أقندينا ما أمر بخراب بلادنا بأن يبعث لنا متسلمين الآ) لا يخاف الله ولا رسوله ويسعوا بضعفنا ودمارنا بل المحقق عندنا مرحمة سعادة أفندينا فهذا ما لزم اعراضه لسعادتكم والأمر لذرك الأمر ، أفندم سلطانم ؟

غرة جمادى الثانية سنة ١٢٥٥هـ

نبر الأحيد شيخ جديتا ، محيد الهيسى شيخ كفر عوان ، محيد البشارة شيخ كفر البيل ، أحمد الياسين شيخ بيت اياسى ، أحمد الصالح شيخ خنزيرة ، حسين شيخ دير أبي صعيد ، وحسن المثبان شيخ عنبه ، وعبدالقادر شيخ سموع ، وابراهيم الدخيل شيخ جهني (٧) اختيارية تبنه سعيد الأحيد واسمد الأحيد وعبدالرحمن الموسى وسلامة الميدلات .

⁽٢) المتسلمين ... كان اكل مدينة مصطم حتولى ادارة أعمال البلده ومراقبتها ويقوم في أحوال كثيرة بالأصمال التي يقوم بها نشسة المسلح والمبالس البلدية ، اغشر المرجع السابق ، ص ٤٧ ...
(٣) مند القرى تظهر واضحة على الغريطة الصماء لمحافظة اربد ...

¹⁹



الوثيقة الغامسة

افتدم سلطانم :

مما يعرض عبيدكم أهالي الجبل(١) لراحم سعادتكم بخصوص هذه الدعوة التي توقعت على فالاحينكم من خصوص جناب الأغواث الكرام حسن آغا وخليل آغا ورده ومحمد آغا سر دليلان طالبين منا أن تفيدهم ما سبب ذلك وما الذي أحوجنا لهذا أفندم فنحن اناس فالتحين ورعايا سعادتكم وليس خافي على سعادتكم الظلم جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشربجي لأنه أفناس كان في أول حكم سعادته أفندينا ابراهيم باشا المعظم مالنا مائة وخمسون كيس لا غير تم بعده أخذتم منا خنمس أهالي القرايا وجلبتموهم الى عنمار الخراب المستجه عمارها وترتب مالهم واعانتهم ومطالبيهم علينا ، ٠٠٠ والذي عمرو الخراب زيادة لخزنة سعادة أفندينا ثم يعدم أخذتم منا سُبيع الأهالي الى الجهادية(٢) فكلفك أخذتم منا مالهم واعانتهم ، والذي سنترتب عليهم منا وكذلك الذي يموت والذي يرحل من محل الى محل غيره تحط ماله وإعانته ومن بعد ذلك أفنهم كله روع على فالاحينكم من الحكام الذين سلفوا قدر المثل مثلبن زيادة عن مالنا وشكينا أمرنا لسمادتكم أول وثاني وثالث وسعادتكم تطلبوا الافادة من الحكام والحكام ينسسبوا سعادتكم ما يضعفنا ويعدم أحوالنا لسبب شهوتهم علينا فلأجل أفتنم حصل لمبيدكم الخوف والجزع والفزع ومرادنا نرحل من جبل عجلون وربنا لسنا طايلينه حتى نشكى أمرنا لـــه وسعادتكم لـــم أنقذنا من شهوة الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشربجي ولأن جناب محمد آغا الشربجي لا ينتاف الله تمانى ولا يرحم مخاليقه واذا كان بقى محمد آغا وموسى الخواجا بتعاطوا مصالحنا لكم البلاد وليس لكم عباد واين ما كان فالبلاد بلاد أفندينا فنرحل من جبل عجلون ونقطن في محل غيره الأن الذي جاري علينا ليس جاري على غيرنا في جميع مقاطعات حكم أفندينا ولا بخلاف مطرح وجميع رعايا أفندينا مستريحة عدا نحن فافتدم نسترحم من صعادتكم بأن تكون بسعر امثالنا من بقية رعايا افتعينا لأن جميم البلاد ارتفع عنهم التعدي والظلم والروع سوى نحن فنرجو من المراحم العميمة بأن يكون سعرنا بسمر أمثالنا وارتفاع جناب محمد آغا الشربجي وموسى الخواجا

 ⁽١) جبل عجلون : لم تكني تمني عجلون عبر (لحقب التاريخية الطويلة مدينة عجلون وحدها بل أن عجلون كانت تطلق على قضاء عجلون بتواحية السيمة آلفاك *

⁽٢) في عهد ابراهيم باندا ثم يكن للتجنيد الإجباري شريعة خاصة ولا نظام مدرف ولا وقت معين ولا على أسول القريمة الشرعية فكان الكثير من الناس يقشمون السبابة من الأسابع ليخلصوا من الجهادية والخدمة - عدنان فريد جراد ، الحكم المسري أبي سوريا (١٣٦١ – ١٨٤٠) من ١١٩ – ١٣٠ .

عنا واذا تسرّ أفنهم يتماطوا مصالحنا فلو نروح جميماً ذبع بسيف أفنهينا ما سكنا جبل عجلون الأن الذي تفعلوه معنا لم يفعله أحد لا من المسلمين بل ولا من غيرهم فهذا ١٠٠٠ ما لزم اعراضه لمراحم سعادتكم والأمر لمن له الأمر أفنهم سلطانم ؟

في غرة جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

مشایخ الخربة: شیخ باهون، شیخ عجرا (عنجرا) ، شیخ دبین ، شیخ راسون • مشایخ فارة ، شیخ عرجان ، شیخ سوف ، مشایخ برما ، مشایخ حلاوة ، شیخ عجلون ، شیخ کته ، شیخ جرش ، شیخ أوصرة ، شیخ عین جنا ، شیخ ریمون ، مشاطح کفر فوری (۲) •

افشهسنطاح

ما مين مهيكم احاليها لماض التخصيص ها الدعن الترقيق مع هو سيل مع من معيده الدول الدول المنطقة ما ودو وهدا عارفه بين المنابعة النبيا من المنافعة عن المنافعة وين المن فعيده ودول بمساور الدول المنافعة المنافعة وين المن فعيده ودول بمساورة إلى المنافعة المنافع



(٢) هذه الترى موضحة توضيحاً كاملا في البغريطة الصحاء للحافظة اربد ، وهي ترى مطقة عجلون .

الوثيقة السادسة

افتدم مبلطاتي ؛

مها يعرض لسمادتكم ومراحمكم عبيدكم أهالي بني عبيد(١) عن سبب خراب قراياهم وما الزمهم لخرابها فأقتدم من خصوص الخراب الحاصل لقرايانا من الظلم الحاصل لنا من متسلمينا السالفة ومحمد آغا الشوريجي والخواجا موسى فالرد عن الذي صار علينا وقد شكينا أمرنا لسمادتكم مراراً عديدة وسعادتكم تطلبوا الإفادة من المتسلمين والمكاتب وهم لا يفيدوا سعادتكم إلا بما يضعفنا ويدمر حالنا بسبب الشهوة وحل النفس وانه أفنام الذي جرى لنا ما جرى لأحد من جميع رعايا افتدينا فمن ذلك حصل لنا خوف وفزع بليغ وربنا لا طاقة لنا بالوصول اليه حتى نشكى أمرنا وسعادتكم لم ينقذنا من ذلك فحيننذ وجدنا أنه لا ينقذنا من ذلك الظلم سوى رحيلنا من بلادنا الى غير بلاد لأن جميع البلاد حسل لهم المرض وارتفع الروع عنهم سوى تحن فلزم الاعراض بذلك ٠٠ لراحمكم لكي تأمروا برفع الظلم والروع عنا ويكون صعرنا بسعر أمثالنا ويعود مالنا مثل ما كان في أول حكم سعادة أقندينا ابراهيم باشا وأن يرقع عنا جناب محمه آغا الشربجي والخواجأ موسى لانهم أناس لا يخافون الله ولا يرحبونا واذا بقوا يتماطوا مصالحنا فلا نرجع الى قرايا بنى عبيد لأن جميع البلاد وتحت حكم سعادة أفندينا ولأن الروع والظلم ارتفع من جميع القاطعات سوى تحن قدرجوا من مراحم سعادتكم العميمة رفع الظلم والروع والتمدي عنا ورقع محمد آغا الشريجي وموسى الخواجا عنا لانهم معلوم مالهم معنا وعلى كل حال فالأمر لمن له الأمر أفنهم سلطانم ؟

في غرة جمادى الآخرة سئة ١٢٥٥هـ

شيخ بني عبيه فلاحين عبدالعزيز بني مبيه

 ⁽١) تقع على المتحدرات الشرقية لبيال عجلان ويعشجا نسالا متلكة بنن جهة وغرباً جبال عجلان والكورة وشرقا البلدية وجدرا منطقة المعراض ومن ايرز الراما ، الحمن ، ايدون ، الحمريح ، النبية ، نسطنا »

اعزاينا فت النظم فمصول تسسطة سلمت المستاان وتجهامك الدينظي ولعفواج الموس والدمج المذير ملبطا وقديمين مامين لبداه بموروكم عبيد دإصلا ونره بيدع سبيه البدفوا إهجو مالزمهم فزادا فاؤن موشفه ولألاسلاكم امرنا اسانا برداء عدده مزحانه يؤنكه فاماء زالتسابق المكائب ويج الايشية نسعا بجراله جايضعنها ولامر

، يادين من دين الفارس مدينا زمال نالاغ بار و ياديجوال إو وهدا كم كار بدارانهم الرقع عمل مور - بعدي الوخوش بدن واسه بوريان من المرد عيدة الفلام الربع عن ملينه من مسطمناها البود مان المان في الولوم عاقات به التوجي بين عمليمنا بالمستديمة المردود فود بركان بالمن حاا بالسبه المسيدة . و معيطاتون مدمان افتيل الدي المثاب الصابط مستوجع وما بالنسب الملكل في فيهمضم عن اب حفوق في بليق و بالإلمائة إلى بالإسلامية الدينة السيال مريا و وسعا بعم في بيشتها من ويس خييته جها

ا فيا في الدروز حضوياً وأيا متنت طومه ما في عن ريت الدرايا بوعيد لان فيع أليلا تحتيم معاه العلامة علم معاه الع ويون ادروع والفلام ابتع من نهيج للدفت - فن في عيد نيمه لم معاويراً مهد وفي أداد لاروع التعرين ووجه الحالي ويوج وموجوعي نه لا دنهمون الهمية الوصوي هاله فالا مرحاله لا مرتبع مرافعة

الوثيقة السابعة

افتدم سلطاني ؛

جناب حشيرة افتخار الأغوات الكرام حسن آغا يازجي وكجك محمد آغا وخليل آغا ورده خطهم الله تعالى •

تم المروض لجنابكم أن طلبتوا الافادة منا ما سبب ذلك وما الذي احوجنا لهذه الضرورة الذي حصلت فانه ليس خافي جنابكم الحال الذي صار ونوقع من جناب محمد آغا الشربجي علينا وعلى غيرنا من أهالي البلاد فأوله تزويره علينا الى سمادة أفندينا السر عسكر المعظم وشكى علينا الأجل خراب بيوتنا من دون سبب ، وسمادة افتدينا وضع إخواننا في السجن بسبب شهوة محمد آغا الجوربجي من غير وجه حتى والى حد الآن موضوعين في السجن وداير علينا كذلك الأجل خراب بيوتنا ، اغواننا ما دام محمد آغا والخواجة موسى يتعاطوا مصالحنا لم نسكن في جبل عجلون والكورة ولو رحنا ذبح تحت سيف أفندينا الانهم لا يخافون الله ولا برحبوا مخاليقه وأصحاب شهوة علينا وكذلك نرجو من جنابكم أن تفلضو الرجا في خلاص خدامينكم من السجن شهوة علينا وكذلك نرجو من جنابكم أن تفلضو الرجا في خلاص خدامينكم من السجن لانهم مربوطين من غير وجه حتى وواصلكم عروضات من الفلاحين الى مسعادة أفندينا لكي تطلعوا عليهم ، وبخصوص خيل المسكر وعفشهم الباقي عندنا قهر مبقي الى حصاد لكي تطلعوا عليهم ، وبخصوص خيل المسكر وعفشهم الباقي عندنا قهر مبقي الى

في غرة جمادي الثانية سنة ١٢٥٥هـ

بركات	أحسه	درغام	صالاح(۲)	مصبطقی(۱)
الأحية	المناح	عياس	عبدالرحمن	الشريدة

 ⁽١) هو أحد أحقاد الفديخ رباح الفرينة ، الذي حادب تابليون في سهل حرج ابن عامر ١٧٩٩ ،
 وما ذال أعقاب مصطفى الفريفة في قرية أبو الثاني بناسية الكورة ·

 ⁽٢) هو صلاح العيدائرسن الهيدائنيني إين ابن اخ دباع الشريعة المذكور ، وما زال اعتماب صلاح العيدالرحمن
 في قرئ جين الصفا ومرحيا وترجه بتاحية الكورة .

السعن لا دلهم رومان خوش وهد هن اواصله عرونات من المذاومن أرنسسا وة امندين كني نطلبه علياده رجود المستعددة والم حيل الما كرمكمة الما فاعتباراً فهوستي المصلورجول سساوة افتدين وردوومن لم ونظرسادكم لا رسيلا كافتيهم الجافع سماع ؟ اختر سمطافي جندب صففه ابنته الدكوا فالكوارصة المنا بالي دمجيك محراة البطبلاغة ورده حافى مِسَائِم الحالاَلِين صادد توقع نے جب برعما غاال زي عيث وصل عيزًا مسياها للبلاد فاوله تزود وعينًا إيسلةً اعوائها مأوام عداعا وهؤاجوس يشاطيمساؤها لإنسكن فرجيع غيونا واهواه ولإدهلأ ذبح تحترسينا افذيبا لانهمائيناني الدولايرحوطاليدوا حباسهومعك وكذأين ليجوشحت كبمهان تتلطنالوما فأحلاص خلاستكمة ا مندين الريم كلفظ ويكم عين لاجل خلية بيوتنا من ودي كسيد ومسادة الفنديل ومنع احوات فالسلوه فخا امريض لجذائم انرطلبذالا فأوه حنشا حاسبب واكك وعلاائه يماح هذا همذج الضوك الذيجصلية فانته بسيائم و هجدا فالدوي من عزاجيه حق والدحدين موضوين فيالسم ي ولاير معيدًا كذبك لاجهل هزاب بيوئنا

الوثيقة الثامئة

سيدي حضرة صاحب الدولة والمثاية ولى نعبق :

كنت عرضت على الأعتاب السنية في كتابي السابق كيفية عصيان وفساد إمالي جبل عجلون ويظهر أنهم شامدوا اقتضاح الأخبار الكاذبة التي اصطفوها وعدم اتباع سكان سائر الجهات إياهم ، فأرسلوا الل خادمكم حسن آغا اليازجي عريضة تتضمن الشكوى من المتسلم والكاتب واعتبروا الأموال الأميرية والفلال المورفستين عليهما عينا تقيلاً وقد بعث الآغا المذكور عريضتهم إلي واني قدمتهما في طي هذا مع صورة من كتاب حسن آغا هذا ليتفضل ولي النمع ويطلع عليهما وأخيراً فالرأي إلا على سمدى ب

٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

المبد محمد شروف

ملحوظة : في ظهر الوثيقة تأشيرة يتاريخ ١٢ جمادى الآخرة ١٢٥٥ه بنط ابراهيم باشا الكبير تفيد بأن عد دولة علماً باختلاس الكاتب وياس برؤية حسابه بواسطة شرمي أفندي وبأعدام من يقبض عليه من ثوار العرب .

مواليك شفوركاي جورجاوزان وردوس. اندوكر المرفي المي ويجاوزان الطاجة المجاولة المردوساء افذوكر المرفي المي وبرك بطضماء مشتوية المؤدوع فالإدوع ولطائد بوافع مردينين حسدانه بأبي فيله هفافيك كفما ألجائا كأن فتزيرى خاباطنع ايجادر اخدكاذبوك كزعفك دوب دودجهته خيحوث اهليمكزودنية تبيسانتكائ مذهك ائتكانك اشقباعارهم كويافق مشلحصا كمكيد انشكي واذدون وتبراون مالليرريغاني بانقيلار موالمها شقاؤراتاي جونيزادان دارده فطور والكفيان بيرغاياتوا لفائقيكم تعنش لحائف محضم بحالى ويالدبينع وغد غذياون جباعجتوه اهليك عصاوسوف دركيفيى مقرتج تقريمضي وجافيه حنارحوجانه تمكي عيميروكا

الوثيقة التاسعة

من معهد بك الى الياشا السر عسكر:

هذا ما يرقعه عبدكم ،

بلغني امرآن ساميان صادران من دولتكم ٦ من جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ فاطلعت على مضمونها الشريف وقد جاء فيهما أن دولتكم لم تأتكم عرائض من خادمكم مئذ سافرت الى الشام وأن على عبدكم أن أرفع الى أعتاب سموكم كل عمل يقدم عليه عرب هذه الديار لالمامي بتفاصيل أحوالهم فابلغ أعتابكم السامية أخبار هذه الديار يدون انقطاع وأن على اذا وصلت الى الشام أن اوؤدب عشيرة أو عشيرتين من عرب حوران مثل بني صخر أو غيرهم تأديباً بالفا ، قد كنت بلفت أعتابكم السامية قبل هذا اننا بلغنا الشام • وأن عبدكم الباشا العكمدار لا صمم سفري مع خادمكم اسماعيل بك الى عجلون الذي طغى وبغى أهله لنقوم بتأديب الأشقياء غادرنا الشام قاصدين نحو عجلون ، وقد خرجنا من الشام على النحو الذي بلغته دولتكم فوصلنا الى حوران ، وكان الفرجاني ونايف الشعلاني ومحمود المريخي ، وقعه هرب فريق من عشيرة بنى صخر وذهبوا الى الموضع الذي يقال له (كراك) فلحق بهم شيخهم حميدة مع نحو خمسين بيتاً من اقربائه وذويه ومع فريق من الحوراتين والدروز وقد عالم من مقالة الفرجاني وتايف أنهم لم يمكثوا ثم بل انصرفوا ولما سمع حميدة قيام خادمكم من الشام ووصوله الى كسوة اصطحب البيوت التي كانت معه وولى هارباً والتحق بعشيرته القاطنة جهة كراء • وهناك بجهة حوران عشيرتان هما أولاد على ورولة • وقد أخذوا أشياء كثيرة من قرى حوران بطريق التسول لا قهراً أو عنوة وقد جاء بعض شبيوخ حوران وأيَّدوا هذا الخبر ، فسألناهم هل أخذونا منكم قهراً أو بطيب أنفسكم ؟ فقالوا انهم كانوا يعطونهم تارة" راضين وتارة" ساخطين ، ثم سألنا محمدًا الدوخر(١) وسائر شيوخ أود على فقالوا ها نحن أولاء موجودون والفلاحون موجودون فانها لم تأخذ من الفلاحين شيئة قهرة وقد عالم من مقالات بعض الحوراتين وبعض الأعراب أنا محمدا الدوخي ارسل الى حميدة يخبره أن الفرجاني ونايفًا أتيا حوران وأن الحكيم البيطري من عشيرة بني صخر اللكي كان عنده يقول أن الجنود الزاحفون عليكم - وأضاف إلى عنا الخبر اراجيف أخرى وأحدث ضجر وقلقاً بيزر أعل حوران ، وقد يقى نصف عشيرة سرحان عند محمد الدوخي ونصفهم الآخر عند نايف وقد أتى فندى فاين أخو محمد الخطيب مع فريق من عشيرته عنه

⁽١) مر زعيم عشيرة ارلاد على ٠

عبدكم حلى محمد آغا وازموا خدمته وفارقته بقية تلك المشيرة فانطلقوا الى جهة كراو فهذه هي أحوال المرب واطوارهم ، وقد ضافنا شيوخ حوران فلم يأتونا وارسلوا الى عبدكم اسماعيل بك يستامتون فارسلنا اليهم كتب آمان اجابة لسؤلهم فيجاء الشيوخ كلهم إلا شيخ الفسين وشيخ شمسكين وقد سائنا الشيوخ القادمين الأموال الأميرية والفلال المطلوبة منهم فماهدونا تدريدها بعد أيام معدودات وبما أن أهل حوران لم يطعننوا أخذوا يحملون في غدوهم ورواحهم مزاريق وغدارات عند ترددهكم بعضهم على بعض وقد قادرنا تلك الديار ورحلنا الى جهى كورة وعجاون وقد كتب عبدكم اسماعيل بك الى أعتاب دولتكم عريضة البك المشار اليه والأمر لحضرة من له الأمر م

١٩ من جمادي الآخرة ١٥٥هـ

يد المراد والموارك منا راي كدي أو من من من المراج من والله والمراد ووجد مراع ولا و والا والمراد و في المراد و في دور راي عندي دور بين ترس في دري ويلي عندي الله في دولت ما يخد جود يوان ويرد و مرد درا مل قط و ما دوليا في ويا ا مرد العالم على المعلى ا كورياسًا مزى مصرال دور سامدن ولي والمرافق والمرافع ما الاعلى الدي وي الكناف وي وأد الدن سامله ومان راس اطار دور سنان 38 ما المانيين قارلس عدد مروس مديد ري سنا والمرود والمرود والمرود المرود المر عديد والمدرك المصرفين الوز عميل بدرا ترجي هذا والرفط ته روا عبر المال المرافز ول من رسان وسن وسار دو و الله المان المان المان وسار له والمان مرد مورن فرور والمان المان مله بر خد مادن مد برخ المدن هو مدل مرا المراب و و مای اید ما مند مورا مرابی می درد مناسا عربی می مورد از المرا مله در خد مادن مدر برخ المدن هو مدل مرا المراب داور بر در ای میر منان ما توسیلی در درا در در از می می ما توسیل مانسى مودورة المرادر ولا من المراد ويوري ما داري المواجه المان المودود الدور طاح الما المان المان المان المان الم طرفة دران داع فيد المسار واستعاد الرساق أعلمان كاعتفاد فراس المقارلين المقارلين عظ ميند مي نوي سياسي كالماري (والمداد ملورة من علاد الطلاء ما لميك فليوليس من أو في فرود من الموسين على فيدن عادا ما الماليك وها المسلم المسلم المنا ولمورة كاردن عقلاد الطلاء ما لميك فليوليس المنافقة على في ورود من المراس على في فيدن عادا ما الماليك وها المسلم استان ما دوره و دوره و من وروعه مورستي الدهان الانفاق من مورود و و ما ما المراح المراح المراح المراح المراح ال استان ما دوره والداء مفعاذ موق عمل المراح المدم المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح عال الرادادة عادم له الاكدر ما المراح ال

الوثيقة العاشرة

الى شريف باشا ١٣ من جهادي الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

اطلعت على كتاب عطوفتكم المحررة ٥ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ وقد جاه فيه أن الأخبار التي اختلقها أهل جبل عجلون لبيغة الكفب وأنهم أخذوا يشتكون المتسلم والكاتب اذا لم يجدوا أحلماً يتيمهم • فأن الكاتب المذكور لمن أقرباء جنابكم وقد انبثت من قبل انه له اختلاساً كبيرًا كما أن لديه حقوقاً لهم • فاحضروه الى الشام • ثم أحسوه واعهدوا رؤية حسابه الى شرمى أغندم •

ال شريف باشا ١٣ من جمادي الآخرة سنة ١٢٥٥هـ :

لقد اعدم بالشام عدد كثير من الأشقياء حتى الآن فكانوا عبرة لفيرهم فلا تعدموا بعد الآن اشقياء الفلاحين سواء اكانوا من عجلون أم من الحورانين أم من غيرهم فأرسلوا فريقاً منهم إلى عكاء تخفيفاً للاعدام وأن هذا الحكم خاص للفلاحين ·

الى خفتان بك ١٣ من جمادي الأخرة ١٣٥٥هـ :

بأمر من القواد حسن اليازجي والمدرندلي وكوجك محمد ودلي محمد وابن أبي زيد وعابد وخليل آتفا ورده فاذا تمت مسألة عجلون فانزلوا الى حوران ودمروا طوائف من العرب مثل سرحان واشياعهم .

الى اسماعيل بك حكمداد حلب ١٣ من جادى الأخرة سنة ١٢٥٥هـ :

يا اسماعيل بك عليكم أن تفعيوا ال حوران لتقوموا بانشاء البروج!١ التي اقترحنا انشاؤها من قبل عنه الانتهاء من مسألة عجلون .

⁽۱) كان ابراهيم باشا قد أمر في سنة ۱۸۳۹ بانشاء ابراج للاشارة بين مصر والعريض وبين العريش وعكا انظر معنان جراد ، الرجع السابق ، ص ۹۰۹ -

مرفی وزی کال انعاده و انتخابی میری کالی اول ملاکه و اوری میلی و اوری انتخابی میلی و اوری انتخابی میلی و اوری انتخابی میری طلب ایسی میری طلب ایسی میری طلب ایسی میری ایسی میری طلب ایسی میری اوری کی اوری کی میری کندوی میری انتخابی میری اوری کی اوری کی میری کندوی میری کندوی انتخابی میری اوری کی اوری کی اوری کی اوری کی اوری کی اوری کی میری کندوی کندوی میری کندوی کندوی

 معاديد اهديد عن العالم الماري لدين فالحالي المدور المستد القديد مندن ولاي المرا تلون المراه المواجعة ال للترميض مامكن معربت إوناق ولملي مادى اولاقي معدادى مالا ومع معلى اولدسنيد كان عول تعزيد ما ما معلى وعنى وفي دفي المين القا الحالي الله المالية ويستريد من العامل العادات العادات العادات العادات المعادات المعادات العادات ال Elie Este El un se ablustino ato airis du cina مقاء مدم عقد اولام عرب المقاطعية المراس مع اعدم العلم المعام की कियां देश में على كرينه الماهيم ومع بعص مع معلقات وعدر والمقطان المعيد المعالم فالدين المدين المدين الميام الرحه الع ماری انتی رطبع بی ارب اظارین فی اربی اظار وصل و حاومدم طوار ا نعايد اي المال المالية

الوثيقة العادية عشرة

من محمد شريف باشا الى الباشا السر عسكر :

مولاي صاحب المولة والعناية ولي النعم :

جاء كتاب عربي من متسلم عجلان(١) تاريخه ٧ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ فعسَّل فيه ما باتى في اليوم من زحف حسن آغا اليازجي والقواد الذين معه على عرب الصقر ليقزوهم ، اتى بركات الأحمد قرية جمحة(٢) صباحاً ومعه خبسون من حملة البنادق وعشرون خيالا" فنهبوها وأخذوا منها ثلاثة جياد وسلبوا شيخ القرية وأهلها كل ما وجدوا عندهم ثم عادوه فأدركهم شيخ القرية من خلفهم فردوا اليه الجياد وبعد أن ضرع لهم فانصرفوا أخذين المسلوبات الأخرى معهم وقد امهلوا الشبيخ المذكور يومين ووصَّوه بأن يلحق بهم انشاه بعد ذلك وإلا فله أن يذهب حيث شاء بعد يخرب القرية وإنه جاء بعد ذلك طاهر الأسعد فأخبره أن الجنود الذين خرجوا للغزو وقد اتبع ادبارهم اشقياء الجرود عنه عودتهم من الغزو ليسطوا بهم وشغلوا ثلاثة مضايق تقم على ممرهم وأن فريقاً من الأشقياء أخذوا يطوفون بالقرى وينهبون أهلها • ويعد أربع ساعات جاءا أسعد البطين شيخ بنى جهمه فصدى رواية طاهر المشار اليه وقال أن الناس قد خصوا بأس الأشقياء فتركوا قراهم منطلقين تلقاء كفارات وسرو وأن المتسلم كتب اليا قواد أولئك الجنود بأن لا يعرجوا بهم على أحد تلك المضايق بل يأتوا بهم عن طريق مكيس وانه في غير ذلك اليوم جام فريق من الفلاحين الذين فراوا من اربد والقرى التابعة لها فأخبروه أنه في نحو الساعة العاشرة من صبح يوم الخميس جاء أهل الجبل والكورة وأهل الوسطية(١٣) وفوج من العربان رجالاً وركبانًا فسطوا على قلعة اربه وتبادلوا مع الجنود المرابطين بها الرصاص حتى غربت الشمس وأن الأشقياء قد قتل منهم أحمد المبارك وأخواه وعشرة رجال من أهل الكورة

⁽١) المقصود متسلم عجلون ٠

⁽٣) تقع إلى الغرب من مدينة اربد بحوالي ١٥ كم تقريباً ٠

 ⁽٦) الوسطية ثاحية في جبل عجلون تقع لل الغرب من حديثة ادبد بحوالي ٢٠ كم تقريباً ٠

وانهم رجعوا وقت القروب بعد أن تهبوا الشوته(٤) وكل ما وجدوا بالقربة ١٠ أما السبب الذي أجرأهم على الاقدام على مثل هذا الفساد هو انتقال الجنود الى حدة الغور وان انتقال القواد الى الغور لم يكن برأيه بل لم يقع بعلم المتسلم غير أن أهل الجبل والكورة لما اشتكو المتسلم والكاتب ووعدوا الكف عن الشقاوه وأجيب مسؤلهم في هذا الصدد كتب المشار اليهم إلى الأشقياء بأن يلزموا مواطنهم ريشا يكاتبوا مخلصكم (شريف باشا) في هذا الصدد ويأتيهم رد مني (من شريف باشا) وأن يدعو الجنود يطوفون من طيبه (٥) إلى حصين (٦) ولا يسببوا حدوث حركة من الطرفين وقد آمنوا بعملهم هذا الكلام الأشقياء وانتم قدر تفاقم النزاع القائم بين صفر وبين عرب الغزاوية واتتهم جموع من بلقا ومن بنى كلاب وغيرهم من العربان ولذلك اضطروا الى السعر الى جهة الغور لاخماد ذلك الفساد وقد أشار الى الكتاب الذي كتبه خادمكم الى المتسلم المشار اليه في وجوب اعداد الفخائر اللازمة للجنود الذين في معيته حضرة البك حكمدار حلب والبك المفتائي فذكر انه ليس في الامكان توريد الذخائر اللازمة لأن القرى قد خربت بسبب الفساد المذكور وأن القرى التي بقيت عامرة في جهة الكفارات قد خربت سواها وأن عدداً من قرى الوسطية وفريق من ناحيتي بنى جهمه وبنى عبيد كما أن بعض أهل قرى سهل قد اندسجوا في الأشقياء في الحال الحاضر وأن الجنود لما ساروا الى جهة اكفارات وانه لما كانت القرى خربة كما ذكر ولم يبقى بشونة اربه سوى مائق أردب من السمير ونحو ثلاثين أردباً من الدقيق ، لو جاء بعد ذلك شيء من العقيق فانما يأتي من ناحيق كفاران ولا يكون شيئا ضئيلاً فقد كتب الى المشايخ في خصوص توريد الذخائر ولكنه لا يدرى أيأتي شي منها أم لا يأتي . انتهى الكلام فكتبنا إلى متسلم عجلان في ابتغاء اللخائر اللازمة للجنود الذين سيحشدون في جهة اربد كما كتبنا الى متسلم حوران على سبيل الاحتياط وقد اجترأنا على بسط ما تقدم مفصلاً لتحيطوا به علماً والأمر لمولانا .

۱۲ جمادی الآخرة ۱۲۵۵هـ

⁽٤) كان اهل كل نامية يكلفون تقديم بعض ما يلزم الجينى من حاصلاتهم كالعبوب والسمن والزيت وكانوا يكلفون تقل مدة الداسلات الى الرب شونة عسكرية من بلدتهم اما على حوابم أو على حواب بستاجرونها بعالهم ولم يقت العيف عنه منذا الحد بل كانوا عند تسليم المقدار يجدونه ناقصاً لأن الحكرية كانت تستمل ميزائين ومكيافي منطلفي : قالميزان الإول الكبير تنسلم بموجبه من الإملين ، عدنان فريد جراد ، الحكم للمركب في صوريا ، ص ٣٧ .

⁽٥) مركز ناحية الرسطية تقع غرب مدينة اربد -

⁽٦) بلدة العصن الى الجنوب من مدينة اربد بحوالي ١٠ كم تقريباً ٠

ويفينجتم فط عنيته انع

على المستحد المراجع المايخة المنافقة عد تقسير حرافي بالبحد وإربي المطة باشر حفرع بي المديد كشكارك الرسيمان بخارات دیات این فقی دیلی اندلید کلی عی اهر هموری با معدر در برای سا آنه، و کارسینی داهنگ دیای مدادی میاهای ا بنگارید حلی و شیخت به معدادها ارفدر استر رست و درگرسددیا آنها کمند و خواجه کارد و میدود که کنده می کنده ایر در از در حلی و شیخت به معدادها ارفدر استر رست و درگرسددیا آنها کمند و خواجه کلید خواجه که پیشار عروارزهم ایک فیها اطاری حدیدی و در اختر استاد اعادی در پری کارمندی بنده ایرکایی دامنه حافظ این شده و که پیشار عروارزهم ایک ادور ادراع اسقا عبدى والمح كنهن وعاك مدارع عكر الم عدد معار فورون واشفات بده والمراح است. مُلكانيات عدن المشكارة مني كويدي رق الي كفارد وسوا طفان كسكاني بالدبدي وكاردناده وأراف بدغاري بهذه اعطيق عكيس اورزر كليكك سركره ويختي إشيكى وارشيخك اربر وفاسي ادن كعابك والفيح يتنج فدور كالله خيركات ساعدون حوارج جل وكرواها ليسى ووسط اهاسي لا برجاع عاد كالد ورا والي رد ارد فلاي اورية كله، فلده، مطه عمَالِهِ خارِسُمَت مكر، فوتُدِد، معنار: إنهمين، وأشَّفًا دير احدثادك إلى وَمَارَسُيه كوه الخامِسَة/ماينكُ قد آوم قل اولية. الحَدَّم وَقَى وَيِهِ مِعْلَقِي وَمُونِ إِنْ الْمُرْكِلُونِ الْمَاثِينِ الْمَامِ الْمُكَافِي ويُوريك سبي عمالك عف طف كمين يُعنْدُ إيدين وباشارك غد طف كمير كند أيدي اظه. كنوسك اصدهندار يفني نق مقيم و دين اهاسي مسلم دكاشيات إيه بعياج را عنقير ورديك هارج شفاد. ايند عكاري افاد إشكار بالآ معالم معفادى طف جاك وزف حد وزي كدر أشا محدرت اوتديك وعد طبه وز عدر ورا ما كرور وطفيت بروك كملكي عنيين استقاط في تخير اليلاي ونودهم استقان كلان اعقاد اسط. وهذا صفاير عنور عبا ما بيني ه ادي مادر بياتي ديفا دي كلا يوز عياسه عارز جمعه وارجي الهيفيد الد خارك الطفاسيك هيشوع اورد فورطة تمال بالرجع اليكن وهدهلذريك نف حقير عف ردا عدارت الله عداره مفقى رفارك تريبي ورايكا إلى تسام معلاه المالة شفة عاري صوار محل ما و فيك وقف بالمحلاط وهيف رفاد ودورى ورياسكان المعالى ولا الماد والمعالم المادة الحقافية هي المد الله على اورية كتكريف فيرى بيك الحاء وسلد القاسيد بناجه وين عيدناه رايد في بعيديد بديني دفاده سهاكديراهاب بعيري استان باب ١٥٠ عقه المقدعة كالمردد اكفا كديرة كله المايل مويد كريس فيه معود المقادم مذاكمة والمعرف فاجع بعد المايد الماعد على المالية كيد خل الهيئية والع ارم شواسة الميند ارد مفارس عداهه اوور ارديا قد رفيقه ماعد شي قلايليه ودرار ول يتى واروالحسديق فقط كفارار ماعيسنده اعلى ادار في جدر العصدية: رغار تعدير اعكا حسابط بالمقالب هريتي وارداواك المدهني نامعنهم المنخاسيم معطاء فطير طبيل وبدارتي المنه المروان عجواب عدى عداري والمراق ومرواري والمراق والمرا على المسائد من المسائد في يا في الماني مفهم الطلب منه ما أن الماني على على المانيد أن المانيد الماني مفهم الماني منه الماني المانيد العلى در المستخفة

الوثيقة الثانية عشرة

صورة الكتاب الوارد من شريف باشأ بتاريخ ١٠ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ :

سبق أن يلغت اعتابكم السامية الفساد الذي حدث بجهتي جبل عجلون وكورة ولما كان صدر أمر دولتكم إلى حكمدار حلب والخفتاني بأن هذه الجهة مع الجنود إبعد الانتهاء من مسألة المتاولة وكان دلى محمد آغا قائد عجلون وأحمد آغا الدار ندلي ومتسلم عجلون مقيمين بجهة اربه كتبنا اليهم أن الزموا مكانكم ريثما يأتي المشمار اليهما مع الجنود المنصورين وتنتهي تلك المفاسد بحسن النظام واذ فهمنا من الكتب الواردة منهم أن اجتماع الأشقياء بجبل عجلون قد أورث المشار اليهما خوفاً وخشبة وكان عبهكم حسن آغا اليازجي مقيماً تلك الأثناء بجهة حوران وهو ينعد من أمثال اليكباشي دلى محمد آغا ومحمد آغا الدار ندلي لكونه من قدماء القواد يذهب مع فرسانه الى جهة اربد تقوية لفرسان (كريد)(١) وصداً للأشقياء عن الاعتداء على القرى الواقعة بجهة سهل وأن يستخلف كوجك محمه آغا مكانه بحوران ويمهد اليه الطواف بالأماكن التي اعتاد اللصوص الاعتداء عليها وأن يقوم بتحصيل الغلال وسوقها الى الشمام ، ثم كتبنا الى عبدكم خليل آغا ورده بأن يذهب الى القنيطرة(٢) والعشارات وتحصيل المال والغلال المطلوبة منهم وتسديدها ثم علمنا من الكتب الواردة من حسن آغا المسار اليه ومن متسلم عجلون أن حسن أنحا ذهب مع فرسانه الى جهة اربد وأخذ معه الكوجك محمد آغا وأن خليل آغا ورده ذهب من تلقاء نفسه مم الفرسان الذين لديه ، وكنا ارسلنا عبدكم المعاون حسن بك الى حوران ليقوم بتحصيل الغلال والأموال الأمبرية ويرسلها الى الشام فكتبنا الى الكوجك محمد أغا بأن يلازم المعاون المشار اليه مم خيالته في تأدية تلك المهمة وقد صادف في تلك الأثناء قدوم ولدكم اسماعيل بك وعبدكم البك الخفتاني على الشام ولقد كنا استحسنا سفرهما مع الجنود المنصورين بعد المداولة معهما ليقوما بتأديب أشقياء عجلون كما بلغنا أعناب دولتكم من قبل فغادروا الشام بتوفيق من الله تعالى ، وجاءنا بعد يومين من قيامهما كتاب من متسلم عجلون يقول فيه أنه لما أتى حسن آغا اليازجي والقواد الذين معه كتب الى الأشقياء كتباً يعظم فيها كما وفه اليهم خليل آغا ورده ، فارسل الأشقياء اليهم كتباً لهم وعرائض لخادمكم وملخص مضموتها أن أعظم شكواهم تتجه إلى المتسلم والكاتب وانهم يلتمسون إنقاذهم من المتسملم وأن الأموال الأمرية المفروضة عليهم في فوق

⁽۱) اعتقد انها اربید (اربد) ۰

⁽٢) احدى قرى سوريا الجنوبية ٠

طاقتهم وأن الأموال فرضت عليهم اذ دخلت هذه الديار في حوزة الحكومة المصرية ، كانت مائة وخمسون كيساً فحسب ، فينبغي أن تقف عند هذا الحد وقد علم من الكتاب الوارد من متسلم عجلون أن أولئك لما سمعوا عرب الصقر قد اعتدوا على عرب الغزاوية القاطنين بالغورية التابعة لنابلس اتفقوا مع عرب الغزاوية وساروا معهم ليغزوا عرب الصغر وقد عجبت من أمرهم ودهشت اذ أني لم اكتب الى الكوجك محمد آغا وخليل آغا ورده بالمسر الى تلك الديار وقد ساروا اليها كما أن القواد الأربعة المذكورين الذين كانوا باربه ذهبوا من تلقاء أنفسهم الى غور نابلس ليغزوا عرب الصقر يدون إخبار ولا استثذان مع علمهم بأن حضرة ولدكم البك وعبدكم البك الخفتاني قادمان مع الجنود تاركين الأشبقياء من ورائهم والقرى التي بسهل اربه والمكان الذي كانوا يقيمون به والشونة غير مفكرين فيما يحدث في غيبتهم من الفساد من قبل الأشقياء ولذلك فسنخت صور تنك الأوراق وبعثت بها الى ولدكم البك المشار اليه لاطلاعه على الأبر ، وإذ كنت في دهشتي هذا أتاني كتاب من المعاون حسن بك من المزيريب يقول فيه أن فرساناً أتوا مزيريب فترك كل قائد عدداً من فرسانه بقلعة أربه وأن اللدين يقوا منهم كانوا مائة وبضمة وثلاثين خيالاً وأن فريقاً من الجرود من أشقياء ذلك الجبل نزلوا بعد رحيل القواد رجالاً وركباناً الى ناحيق بني جهمة (٣) وبني عبيد من قرى اربد فنهيوها ثم اتوا المكان الظامي هيأه القلعة بقرية اربد فحاصروه وهاجموه فوقم بينهم وبين الجنود نظال وأن الجنود خرجوا من ذلك المكان معتذرين بقلة الماء وتبحط الذخائر فجاءوا جهة مزيريب وأن الأشقياء اصابوا ناظر الشنونة بجروح بالغة ثم صلبوه (شنقوه) عند الشونة وقد جاه بلوكباشي من جماعة حسن آغا الياذجي وفارس بلص من ذلك الجبل فدعوت إلى" البلوكباشي والفارس المذكورين وسألتهما عما حلت فأخبرني البلوكباشي علاوة على الأخبار التي كتبها حسن بك أنهم نهبوا الترية والشونة وأخلوا الدقيق والشمير وذهبوا بهما بعد أن حملوها على الحمير وغيرها من الدواب وأن متسلم عجاون وكاتبه مقيمان بالقرى اذ أنهما ذهبا اليه أيورداه النخائر على الشونة وقد ازددت حيره ودهشا اذ علمت انهما لم يستخلفا قائدا للجنود الذين تركامم في ذلك المحل فكتبت من فوري الى ولدكم اسماعيل بك وطلبت اليه أن يمد اللَّخَائر اللازمة للجنود الذين كانوا ممه قبل أن يذهب الى تلك الجهة أما من قرى اربه وأما من جهة حوران على حسب ما يمكنه ويسهل له وأن يشمر خادمكم بما تم •

⁽٣) تاسبة قديمة تلويضيا يحدما من الفسال ناسية السرو ومن الجنوب منطقة الكورة ومن الفرب ناسية السرو والوسطية من الشرق طويق السرير ومن قراها الماهولة ، اديد ، كامر يوبا ، البارعة ، زيدا ، كامر جايز ، تقبل *

ميد ميلن انه بره دي وفروياتس واشق يو كوزاديز كاغذار واف جاكري ادارجه وضاه كل ويزعد المعاديك وفدمايك انز وزكيور مشاه والهيرد اداجه مستعدار دخ اوخارک اعظا ایشکنی واود داریز مدیب ادکار احواد بدی نجالایار بدوج واولیش دیدار واطایک مدیم واولی ازاع احد کندادیگیات ادواد وقعا حسته در دخواوخارک اعظا ایشکنی واود داریز مدیب ادکار احواد بدی نجالایک میده به در میکند در میکند در اولیک میت دیری و مدست سید. میت دیری دادین میشا پودای کیست نجه د دونوند، بر اداخت درتی ناطبی میسد کرهند دونوش میشان به بیری در وی دونوسی در در دونی دونی دونوسی العكون وحد إيجي عاور داد ائتاه حداث بوقته المحده بالمؤمليين كياكم والمحاف ومدنع ما هافا إس فياكل والمنشد درجه المك كية تغيث المعدد كهوا الحك قرال انديا تغريد ويديد والعرائيل مول اليعريف بأي أطويك الدولة كترة وكرجك كياة المولاك تبط والكار كطاف كيط لعدك عمليلعت معامق ابية بهاوال اعدائيد تسطع يمقرى وابلناه حليل غادمه فداديز تبطيه الانوقوير حرك مومل لإحسر اغلظها حسنه هما والأدر كالمتدائية حولوالعراغا اعكيد الإحائية وادجب كوجل كالمفالي وخي بزئر آلدين ركزنست عليل فاحداء في حديقيد يانسك الديوبزير بليك كمقرح المئيل فوكم أؤنسق ومعا ويوهرين قالمل والوال بورء تحصيل وشامعة شب المذيقهم حدائف حرم البهما بينون المرئيس بالدبر كأزين البيئي وهجاج وشديز كالفركي بالنطام والجزي وركيني الألان المدكون فلومة وهوائق المادي طر ويغيرون يارن ميع دوي بعدوى للهوقول غريه المنسيد مول جداون الاير دوقة جويطهوا زخياط هدين ويري ومالهمان مون وشيئزيه وجداددا لإولق موزائين حرزن بواقبي مفديص معنائيط ممدغا بالججهوم جتريست وفيطاعث زائدم طلبطب اذكة حطبل وإيون والمليص اللامل وحلالك تحقيل وقسيده كبارجه كالأما الإلمة كالمدينيق مصلحة بزكوجة وللخداد إجامنا واسوما البهل مينتك المؤمئة والمضيح جهراجي بريا مليب الأالنان التحافين ففلأد وخشامهل فوالبال عمك الإ ياند ورودهم رضايف بودي ويقديا حاكيات الديفيديز عين اوليزض وزع عجاجه رفيقيان تأريي إي المتحاري والإصوائدان بالمذكح الروائع شخط باشاوس به بطاق بارشاد میدن صدیدید. در مطابع جد بازمول افزیش مشاود مای مشاوندهای مازید دون الحال بازج حلب م جازه هاییه دکردا وزای دار داردی آمین دادند دوم طابع جد بازمول افزیش مشاود مای مشاوند دون المان بازجه طب ممدارد بل از در المدور در از دان دارد. حاد افرا دونين على مركر يم يجائز داع أن دانيا الدخا الجلنا الجلنا مقدمه الدول وجود ولاتوز مسكر مفدره إداء موالهجا قبال دردد بدب هذامد مذاديول مرفط

خفارماکد که بران توقع میکار دورید بریمی وقت میمادان فوادیدهان نامید اولانیند. درخای خید امیکادین احتلاب دادید ادر بود افزید پیشتا خفارماکد که بران توقع میکار دورید بریمی وقت میماند با میساز طرفت وزوج ایجاب اید افتیک تربیخهای و خاکم به بیلدیک وی که دستانی زمین مید و دوایتی ارب قرارمی مکنند بالیسس حدود طرفت و برای اید افتیک تربیک اید افغای از میرود ایران خداتات توزيزخل ليعيص الدعامين بطيف مستشعن يؤكا بين توييز بزيزكرن زغاز وزية كالجيص تويل جيف يوامل يودكماني افناء ابقارية وكالا الكتاراه اولاجه اولوجه باننار كذكرفعك جيل وزكوراغظاستيراغو ديياج اولروق بمكاقع جرده الدق الالزربغالك وبنكيد لإدبركز احظه بهيب المشاكيرا انبار وذكورها خلاحرداغا يا ليجانات ليا عذيد وبيلات بالزوائد وإلى حركزنظ الأوايلدث بدوية ولوفيند بيوك بالروائل زداجا ليزار جاز ارزجا کیسد مورسشا در مدی ایدبدلے پائے افحار کار 5 مسیکی عزیہ افعائی مصیف اراہ احدیث برکٹوار دیجہ امید ودیق کارمانز وكذيلان زخوه لمده عنى دجزورا بعالي على زيد يه جفة قلوي وزيرج ولذ كالمائي والشيارك والياج والمن واليرج وشرع احدة بالمراقة والمؤالين والمناول المناول على زيد يه جفة المناول المناول المناول المناولين ايتناربيسا دبه واجمعا متدعين والاعطاعية وعده ليدول جاوزكيات ادزية جماية يتستد يعدك يدما بيتامان وفاديرونو اراويا حارضة وأذان الى يورياخيان تابى غراجا اوك مركد وغرعبارين وفيواجيف تقاجى وعيا بارنے المق در برجامل الله والماري فياري المرا وديليل ال كمفته تعين الملايج إيجيك ارزور يزكون فم صعيدة كايت استف ع والنصبه وعزائه بالتحادث المفاليك الانزكوز ولنار جدائر بع مرزاء والار الإخراء المولد على الإنجارة المركد ب برمود الاستان من الماطري المادي ويربيه المدانشاري كلمه إكرامياس المدارير هوياض عندير براي الدوارية ولدشتري براي ولدولال بيزادا وبك انشدا اخطاب مفضائه بمب فوالبيده اكركان ادزاع اداد قاديق ببلاد ايكم الكوارة والايواركي وأرين وكنولونين اقامول الالترجاى النوايا جفكم كاجت جيمان إحراق المارج ملت ادلجابة كالجصر الخد جاكريش بالطيفسان الملجط البطابية هماني وأبدته المتكرض المدارد بانسك هميض ودمير واستنشال ابتيية ل موكوبه بالرص سيجلار الايفندير مايتارات اتبا و ابيان عديد لكوم عشد ابقال ادراجا فالقلعة كغرج ادلو عليه فجامع مدس مدرا كالدكائف فولار مرتباء إفا

الوثيقة الثالثة عشرة

محمد شریف باشا :

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم :

جاء في الكتاب العربي الوارد من خادمكم حسن آغا اليازجي والعلى محمد آغا قائله عجلان ٨ من جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ أن النزاع الذي حدث بين صقر العربي وبين غزاوية العربي(١٠) قد أدكى الى تجمع أهل الفساد والشقاوة كما أنه لما جاء الشبلي ليبتغى طريقه للزحف على الأشقياء وكان النزاع االقائم بين صقر وبين غزاوية سبب تكون الفساد ، ولما كان بعض عربان عباد وعلى الكايد والفنمات متحيزين الى صقر العربي كان يخشى أن يكون حؤلاء متفقين مع الأشقياء ، فطلب سليمان باشا الشبلي المذكور ابتغاء سبيل الى تفريق جموع العرب المذكورين ، وتشتيت شملهم فكتب البكباشي العلى محمد أغا المشار اليه الى أولئك الأعراب أن ارجعوا كلكم الى مواطنكم ولكن لم (تفس) كثيرًا شيئًا بل أخلت جموعهم تزداد عددًا فتركا (حسن آغا ومحمد آغا) نحو ماثة وخمسين خيالاً لحراسة شونة اربد وسارا مم الجنود فلما بلغا الفور علما أن خادمكم المدير يجهة طبريا وزعما إن يريطا اصلاح ذات بين أولئك العرب ولما تقياه على أنه يريد التنكيل بهم فقاموا في اليوم الثاني من طبريا وأغاروا على أولئك العربان فاغتنبوا منهم تحو ستبائة شاه وثبائبائة ثور وعددا من الحسر' ، وفي هذه الأثناء جامم خادمكم المدير مع الخيالة الذين معه وطفق أتباع المدير يأخذون المواشى المذكورة من أيدي المجنود إلا من بعض العساكر أبو أن يعطوهم المواشي التي كانت في حيازتهم فاشتد نزاعهم حق تبادل الفريقان الرصاص فقتل أربعة من اتباع حسن آغا اليازجي وكوجك محمه آغا وجرح ثمانين فحمل الجنود على المدير واتباعه إلا أن خادميكم المشار اليهما أصلحا بين الفريقين وأخملها الفتنة وانهما أعطيا المدير وأتباعه شيئة من الفنم والبقر ورجعا يبقية الغنيمة فلما وصلا الى اربه وجدا القرى قد خربت وقد زحف الأشقياء فقد ملك منهم (ستر) وقد نهب أولئك الأشقياء الشونة والغرية وأخذوا دفاتر الشونة وأوراقها وسنداتها ولقه فرز المشار اليهما من المواشي المتضمنة خبسمائة شاه وماثة وبقي على حساب

⁽١) المقصود عرب التزاوية وغرب يتي صغر ٠

الحكومة لتصرف لحومها على الجنود القادمين ٢٢٠ ، وقد قلت في الكتاب الذي كتبته لهما على سبيل الاجابة أن قيامهما من تلقاه أنفسهما دون أن يأتينهما أمر من جهة ما قد أحدث هذه الحوادث وأن عليهما أن يجيبا أعتاب دولتكم عما فعلا والأمر لمولانا .

١٢ من جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

فالمديمتي هظو عابلوافغ

اومق حراوب ابروكن أكلاوقارئه بناء اليكني كولا خبريادين فالقب عربه مؤكورس فوره رف جك اليؤنوز قبومه ومكرنوز مقصود سر مؤمورها بال ماسنلوی مصلای کارای ایرای فامینگاره مورمو کادراید خاوشوقارن حشیرتیم موکوشش ارلاق) محافظتهو موزالاقرر آندویکیب کنزولصعکراید، عزعیدایتکاری، وعوده وجولائی مربرتولار طب دویوهی دمریونی جعيتدب بيث سافصنه بهجوده ولميني وفخابيس اشاران لأيش اودنيزس هكر كملية كنمديجه وذوده طهوه حائيه بمبت دلے محمالیٰ طرفق الادفرخونایک الرے وہ برفسزانے مفید الادفیزس مصل جمیشمس ازدی دمیکی الحائیدنی، اربرگونی، عرنك بعضر صفيحانه باباددةادر بينددي اشتابهمت صفيعت المدرمعيل ليرارنياء حبائلاك بعلماوزره حيدوروزى صقروغزاور ماينشاودة ماين ديكونذ علىاوي عربادعياداله علالكاير وفعات عربس اولاماده اييب ثقاوك اجتمانى مهبرجاند ادليند بتقسيء شباائقينك ادزريه يودوح فرنيك حسداغايزي ومجلونمركريس دفاقداغا مؤلدن متذكانا ممطاع بآريخيا وردوريه عرباشك صقيعة إلماخاويم

いいくいろう الاردوگرفالا والحاب: بوشار طروبة ايتركيزيد بوخلط يؤويل اوليقل حليط ودي و فاكل (كفيان بوباليكيرة حالي دري بالك جولبورمدى لازمهم صوريه التعارمنن اعلى عطل وجهزار يورق اعجاج وهرحالهامثة موطارامان حواباوهمدمه يازيونهاغرده طافدنه بوباج برطاؤه كاخد وارميرور خوايي وقالقصيري متزيوي علىيسه عائمون وه صفادتم وزده بينورنس تيومايل وززس دبقا جانب مدرني افذا ومنقعين التاريم هوك اوربغن والقيا كالمؤود سوريا وثريا يفائره بشونك دفائروا وازد وشزاخا ألمه أودتك وسنا والقياربوده أوريسطيك أوزر ينكعب محابائيت لمريه عبكروني مفرول بعدائيميب النقيا ومالفي لعمد وبرجانها على وابقارى مريدهائنه ويرهاس بالآولية كسابه عوديدارمه ارمي كلاكلان كويدع بالإلا الوليظاحان عمارمقص مهروهاي توزويه بوروشه لارمده حوفيلها ومدر لالزيار وببض دى دلانتاهي خزوره فرالف بشكرائه يرك بعضبك يزه بخط ميطان ويبكد لضحاد وعددة بسائدار خالفي بيهز تدريوه مضاربت وتقولهروه صداعان كياك وكوجك فوافاري جاعشوه وسدخ تقاونه كالمنور فالجلة فذرابقار ومؤدج زس هماآلافكور ثناده معيتهاولا أنكوايد مورؤود ركعمي مورك جمعتي عسكرك الدورسيونات

الوثيقة الرابعة عشرة

الى اسماعيل يك حكمدار حلب ١٨ من جمادي الأخرة ١٢٥٥هـ :

ستعلمون من قراءة الكتاب الذي جاء من حضرة شريف باشا وارسلناه البكم طياً أن الفخرة قد نفلت بسبب مفادرة الرؤساء جهة اربيد(١) فإن يحسن أن تشددوا اليوم على الفلامين من أبيل النخائر فأعطوا الجنود دقيقاً عندما تجدون دقيقاً وآتوهم لحماً حين تجدون لحماً واصرفوا لهم خبزاً عنه وجود الخبز وبرغلاً عنه وجود البرغل وأمددهم بالموجود الى أن تنتقلوا الى عجلون فتتموا مسألة في عجلون في أقرب وقت فتنطلقوا الى حوران بعد إتمامها فتشرعوا إنشاء إبراج الماء كما وصفنا لكم من قبل قاذا وصلتم الى حوران فأحضروا أولئك الرؤساء الخنازير جميعاً وإقراءوا عليهم هذا الكتاب الذي جاء من شريف باشا وكتاب مدير عكا الذي سيرسله اليكم كاتبنا القائم بالكتابة العربية ثم ابدأوا بالخنزير الذي يقال له كوجك محمد وقولوا له من ذا الذي اذن لك بأن تقوم وتفعب الى عجلون مع أن حضرة الباشا وصَّاكُ مؤكداً بأن تلزم الاقامة بحوران ثم سلَّموه الى أمير الاي المشاه الخامس والعشرين ليضربه أمام الجميع كما يضرب الجنود الجهاديون الف سوط كاملا عدم حق اذا تم الألف فاقطعوا خرجه واطردوه ثم قولوا للخنزير الكافر الذي يقال له حسن اليازجي انما ارسلك الباشا الى عجلون ظاناً أنك رجل فهيم يستطيع حراسة تلك الديار فما الذي حملك على أن تصطحب الرؤساء (القواد) المرابطين هناك وتذهب بهم الى الغور فتضربوا العرب وتحسّل الحكومة هذه الأضرار ؟ فلا تعرفك أيها الكلب الخنزير أنك آتيت مصر من قبل خورشيه فاويتت ألف تذكرة فان كنت تريد أن تقوم بالخدمة وتعطيها حقها فاخدم وإلا فاني مامور بضرب عنقك لو رأيت منك لمحة من صفتك الخنزيرية فمن قصر في تأدية خدمته سواء اكان هذا الخنزير أو أولئك الخنازير ولم يمتثل لما أمر به فاضرب اعتاقهم فورا دون أن تمكنهم من التكلم أو الاعتذار .

الى شريف باشا ١٨ من جمادي الأخرة ١٢٥٥هـ :

اطلعنا على كتاب عطوفتكم الوارد بتاريخ ١٠ من جمادى الآخرة ٣٥٥ هـ وعلمنا منه الخسائر التي اصابت اربيد المناجمة عن مقادرة الرؤساء (القواد) ذلك البلد

ي مدينة اربد العالية •

دون إذن ورحيلهم الى الفور وغزوهم بها العرب فما عليكم أن تعاوروا في هذا اذ أن تأديب هؤلاء انما يمكن بالضرب والطرد كما تعلمون من الكتاب الذي كتيناه الى اسماعيل بك وارسلنا اليكم صورته طيا ولكن لا تقولوا لهم شيئاً تنتهي مسألة عجلون حق اذا انتهت وكان لكم بهم حاجة في اتمام مسألة حوران فأتموها وإن كنتم في غنى عنهم فعاملوهم بمثل ما كتينا إلى اسماعيل يك •

الوثيقة الغامسة عشرة

من اسماعيل عاصم بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ،

أحطت بمضمون كتاب دولتكم الكريم المسطور ١٣ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ المتضمن أمرا بالانتهاء من انشاء البروج التي صدرت أوامركم المعديوية بانشائها بأن تتم قبل حلول الشتاء • ومما جاء فيه أن الحورانين قد طغوا فلن يستقيموا ما لم يقتل ويدمر فريق منهم وأن عبدكم خفتان بك يعرف مشايخهم ويعلم من هم أولى بالهلاك والدمار منهم فينبغى أن نطائب مشايخ الحورانين بلخائر كثيرة من أجل الجنود ونلح في المطالبة فان عادوا لتبردهم القديم وابوا أن يسطوها (فلنمدم) بعضهم ضرباً وفريقاً منهم سيفاً وإن تلاطف الشبيخ محمد الرفاعي وتجامله بأدني الأمر ثم تخوض معه في التحديث حتى يشتد الخلاف فنزيله من الوجود بقولنا أو أنت من هؤلاء واحتوى على غير ذلك من الوصايا ولقد بلغت اعتابكم السامية في عريضة أخرى أن مسألة عجلون قد انتهت وأسوف استخلف عبدكم حسن بك اذا بقي شيء من الاسلحة واغادر هذه الدبار مع فوج من الجنود المنصورين بعد يومين من تاريخ عريضتي هذه آمين تلقاء اللجا، وقد كتبت الى عبدكم الباشا الحكمدار بأن يرسل من الشام ما يحتاج اليه بناء الإبراج من بناء ونجاد وغير ذلك من اللوازم وأنى واصل يوم كذا فينبغي أن تصل تلك اللواذم اليوم فأرجوا أن تنشأ الابراج وتتم قبل حلول الشناء وفق مطلوب دولتكم أن شاء الله تعالى وبعنايته وبغضل دولتكم حتى أذا تمُّ بناء البروج سألنا عبدكم خفتان بك أيهم اجدر بالهلاك من مشايخ الحورانين ثم لنقتلن فريقا منهم بالضرب وآخرين بالسيف بوسائل مختلفة ٠ أما الشيخ محمد الرفاعي فسوف ننخوض معه في الحديث حق يشتد اللفظ ثم نحجه منسكين عليه بكلمة فتقاتله وعلى هذا النمط تكون ارادتكم السامية قد نفذت ٠ هذا ما رفعناه اعلاماً لقامكم السامي والأمر فيه وفي كل حال لحضرة من له الأمر •

۲۲ من جمادی الآخرة ۱۲۵۵هـ

اعالذاداده عند برنس بربري غوارى قب فالله المجارة عنا الله عندالي وحد دانوار عام ادر دو وري موالا مر ما ادر دو و و ما الموارك الموارك و الموارك و

الوثيقة السادسة عشرة

معروض عبدكم :

تلقیت أمركم الحیمتری المؤرخ ١٨ جمادی الآخرة ١٢٥٥هـ وفیه بما أن الرؤساء تركوا ادبد وبذلك تسبب لأخذ الغلال وأنه ادسل الى عبدكم كاتب هذه السطور طي أمركم العالي المريضة المقعمة الى اعتابكم الخديوية من شريف بأشا الخاصة بهذا الموضوع وانه صدر أمركم الداوري الى محمد افندي ليرسل إلى" العريضة المقدمة من مدير عكا فيدعى حؤلاء الرؤساء وتعرض عليهم العريضتان المذكورتان ويبلغون مفاد أمركم العالى ويؤدبون على أني اذا عجزت عن تنفيذ هذا الأمر يجب أن اعرض عجزي على اعتابكم الخديوية يسرعة وانى قد فهست مضمون الأمر العالى أتشرف بأن اعرض أنني حين قيامي من دمشق الى الشام أخلت معي كبية من البقسماط(١) فتمنونا بها الى حدّ عجلون ولما كان في مزيريب أيضاً بقسماط ارسلنا اليها ابلاً فجلبنا منها البقسماط كما صرفنا للجنود الدقيق الموجود في جهات اربد وقد سلم الرؤساء الى متسلم عجلون ٤٥٠ رأساً من الغنم والظان والبقر من المواشي التي أخذوها من غور ولكنها كانت هزيلة فنفق منها نحو ١٥٠ وصرفت البقية للجنود كما أخذت من الفلاحين كمية من البرغل والمدس والشعير والخلاصة لم تعانى أي مشعة من جهة التموين وسبق أن عرضت على اعتابكم الخديوية انتهاء مسألة عجلون والشروع في جميع أسلحتها وبالفعل قد تم جمع عدد منها وعهد جميع البقية الى المعاون حسن بك ورئيس الفرسان عبدالهادي أفندي وغادرتا نحن جهات عجلون تاركين حضرتيهما مناك مترجهين الى مقر مهمتنا لنباشر إنشاء الحسون (القلات) قبل حلول فصل الشتاء وعند وصولنا الى حوران ندعو الرؤساء طبقاً لأمركم العالى وتعمل على تتفيذ مقتضاء وأني عرضت ما تقدم لكي تتفضاوا أو تحيطوا به علماً وبعد فالأمر فيه وفي الأحوال كلها الى من اليه الأمر ؟

علمال ۲۷ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

البد اسهاعیل عاصم

 ⁽١) مو عبارة عن خيز مشوي على الوجهين كالكمك كان يستعمل من قبل العجاج لاحجماله السغر وعدم القساد انظر عبخائيل العمشقي ـ تاريخ الشام س ٩٠ ٠

باشد دوری بوداندهای هسیده رضیدی امترسی اولتردومیند وطهمکرده دار شیدیای با وارند فیلند باشد دوری بوداندهای هسیده رضیدی ما كرد كور مسيولة كوافية قولية فولية والوليك الموكافية بالتامية عاجدكم. عبد الدافر و على الدوارات الموكافية بالتامية عاجدكم. عبد الدافر و على الدوارات الموكافية بالتامية عاجدكم. عبد الدوارات الموكافية بالتامية كوافية فولية فولية فولية والديك الموكافية بالتامية الموكافية بالتامية الموكافية الموكافية بالتامية سرسه مررسیده موسد مردم سده بدورید سده بردن ایردود باشامند عاجفه سد دوندود سرسه مررسیده موسد مردم سده بدورید اطلاق درایدی دوندی اجام ما ایس ایری ما است ورد نظایمی ایری ما است ورد نظایمی مرد در نام درد المرد المرد المرد المرد المرد شده شده درد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المرد اوری سامند بنه درستی و ت برسد بسیاط برسط می میساط میرانید جادره در به برند ادار معطور بیشم الودید اور اوری سامند بنه درستی و ت برسد بسیاط ملی محارکودود محدولی و در طرفتر و هی برند ادار معاور در ایراند اور در ایران المولايد وده موديه رس بسيد من مودودود مودي ومودورودي بعدي وميد المدمود وسي المودود المودود وسي المودود المودود المولايد وده موديه رس بعد المودود الموقيل هوالمواد وي وصف مودود في وسف مودود المودود المودود المودود المودود ا عاره مده احس اوم و مستعدد المراق ا عاره مده احس اوم و مستعد المراق ا عانات مراول فينية ووكاف المراق ال عياناسه مودود سيسه دودودوم يود الاصدال على و ياسي شكره جياول زود برايم المادية (داره (دوله بمايل) عياناسه مودود سيسه دودودوم يود الأختية (داراتي وفدوعدوا برنظار بالدولة برمضارعت درية الله (در الماد) المراكب صفار حي الشدا (دوله عمل) من أو طر بر بالمدود) عي المازير الدولة درا المادية المادية المادية المادية الم الوقال صفيروی است. اصلا عدم سرم سه استعماد الارسی وللاحارات به معدد بلادمه برمنارعت اور به احماد براولها الوقال صفيروی است. اصلا عدم ولی الاحتمال ولاحتمال جم الحقاف الوقائق الوقائد الذي الذي الذي الدين الدين الدين ا همشناک وبرانامه الوقائق الوقائ مندك وبرنامته اوارسي وعليه ساوي هم وسي وسدهدن بعواديمته اولي بودر ادام عظافي فرديد عضاولالليدا مندك وبرنامته اوارسي وعليه ساوي هم وسي مسيور و مسيواره علياء المراد ومورد مسيور و برنامته الوارسي بالمحالي على المرابع الموارد والموارد الموارد والموارد الموارد الموارد الموارد والموارد الموارد والموارد والموارد الموارد والموارد وا سب ما من بين المدين ، ما يتواد بين المورد المدارات المورد الوارد المدارات المدارات المدارات المدارات المدارات ا المدارات المدارا The state of the s

الوثيقة السابعة عشرة

من اسهاعيل يك عاصم الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفق عبدكم:

كتت أيلفت مقام دولتكم أن أهل عجلون قه بغوا وطغوا فغادرنا الشام من أجل ذلك زاحفين على الأشقياء ، وقد قمنا من الشام على نحو ما بلغناكم فبلفنا أن إحاى قرى عجلون التي يقال لها طبيه ١٢ من هذا الشهر وإذا وصلنا اليها كان في الوادي عدد من الأشقياء فأطلقوا علينا بضع طلقات من الرصاص فسقنا عليهم عبدكم شاهين آغا ليطردهم من مكمنهم وقد تبادل الفريقان عيارات الرصاص مدة وجيزة خلم يستطع الفلاحون القام ففروا الى جهة تبنه(١) التي هي مقر اجتماعهم ، وقد سحبنا الجنود ذلك اليوم للغوب الذي مستّمهم وقد هلك من الأشقياء أربعة ومات رجل من جماعة شاهين آغا ، يحيط بقرية تبنه أودية وغايات وجبال فهي واقمة في موضع وعر ولذلك اتخذوها حصنا حصينا بزعمهم الفاسد واجتمعوا بها وكان لنا طريقان ينتهيان من قرية طيبة التي نحن ساكتوها الى تبنه واذا كنا نفكر بالزحف من كلا الطريقين اذا هم يوفدون الينا رجلا" للاستثمان وعرض الفتوح فأمناهم بشرط اعادة الأسلحة الق أخذوها من الجنود وتسليم أسلحتهم ثم اعدنا اليهم مندويهم فذهب وارسلوا في غدم من الأسلحة التي أخذوها من الجنود عشرين بندقية واثني عشر زوجاً من الفدارات(٢) وثلاثة مشامل وهو ﴿ سيف عريض قصير ﴾ وسيفين وسيمة وثلاثين فرساً ، واعتذروا عن تسليم ما لديهم من الاسلحة فأجبناهم جوابا قاطعاً لتأتن بأسلحتكم كلها أو لتذهبن عليكم بالجنود فقال رسولهم اني راجع الليهم الليلة وميلغهم هذا الكلام فاما أن آتيكم بالأسلحة كلها أو بجواب شاف ثم ذهب وعاد في يوم الفه وأخبرنا أن الفلاحين أبوا أن يُسملُموا أسلحتهم ، فعزمنا إتباع الخطة التي رسمناها من قبل وسيرنا ثلاثة من رؤساء السكبانية مع عبدكم خفتان بك من طريق وساو خادمكم من الطريق الآخر آخذاً معي سائر الجنود السكبانية والعساكر الجهادية حتى اذا دنونًا من القرية التي يقال لها تبنه وشاهد الأشقياء الجنود المنصورين زحفًا أخذوا أولادهم وعيالهم وهرولوا هاربين الى الغابة الواقعة قبلي القرية المذكورة ، ولما بلغنا القرية وجدناها خالية فلخلناها وكان الفلاحون بالفابة كما قدُّمنا ؛ فاقمنا ذلك اليوم بالقرية ولما كان الغد رسينا خطة في سوق الجنود على الأشقياء

⁽١/ استحى قرى تاسية الكورة وهي مركز الزعاسة في المسطكة والأهبية موقسها المحسين التخذما الفواد مسئلا لهم *

 ⁽٢) جمع غدارات وهي قطمة صنعية من السلاح تعشى بالبارود وسميت غدارة لأن حاملها يندر بها عدوه •

عند ثلاثة شماب، ولما كان المكان المذكور عبارة عن أدغال وجبال سقنا عن الشعب الأيمن ثانة الوية من السكبانية وعند الشعب الأيسر ثلاثة الوية آخرين منهم ومدينا الجهادين والسكبانية الباقين في الشعب المتوسط ولما كان ذلك الموضع لا يصلح مجالا للفرسان لوجود الفايات والجيال فيه عبينا فرسان خادمكم خفتان يك من وراء الرجالة لعنا لعنا وجود الفايات والجيال فيه عبينا فرسان خادمكم خفتان يك من وراء الرجالة القرية وقطمنا مسافة نصف ساعة اطلقت عيارات من الشعب الأول فقوينا تلك المجبة حتى غادر الأشقياء مكانهم واتبعناهم بالسكبانية لوعورة ذلك المكان بسبب وجود الجبال والادغال فطاردوهم نحو خمس ساعات وعادوا بما لقوه من مواشيهم فأتوا يعدو ستماثة ثور ونحو ثلاثماثة ماعز واشياء شتى ، وقد قتل في علمه الحرب رجائن من جماعة شامين آغا وجوح من كل من جماعتي علي آغا واحمد آغا ، أما الأشقياء فقد هلك منهم عشرون وستبلغ اعتلي دولتكم كل ما يحدث بعد ذلك ، هذا ما كتبناط بعلم سموكم والأمر فيه وفي كل شان لحضرة من له الأمر ،

١٩ من جمادى الآخرة ١٩٥٥هـ

امل في دوء حاودماني. وكوهستان اديون كلايكزا، سسيه اديو، نظم فاسدكريك حصص عصيت اختيا، البعدال كلايكواء هيتك في سئالا المل في دوء حاودماني. وكوهستان البياني بيكيلاا اديي طرفيتن يوديكي ترقيب اولايتده ايك المتحادات مطابقك كليزوه وتخ يميم اولايمنيال اويون طبيه فيرسين تبشاء ايكيلا ادتيل وكون عويد اوالا سلحكاء ويومل شطيف كودون وكان جنان الإراب كوداران ويوفون المتحادد الريم اعدد تتنبى ميود و دراس كود " عبكراد اوروني استحداد يمكن توفيل واون في جنه طابحكا ح بت تر می میکارد و چاد عیکانیه «دازدیکی داداز دید قطن جیزی دیرینه دل میکیکی کمیدی سازمرد افاده برد و میکارد م و سده میکاری سخته بهر و چاد عیکانیه «دازدیکی داداز دید قطن جیزی دیرینه دل میکیکی و در دی کرد کاوه خودهار سلاحتیان بوحدکی جملتی اهوا کودوم و خود و بیزاز کرک تا فی جیاب کمؤدوم دیران کترج و در دی کرد کاوه خودهار سلاحتیان ن سبه ایجانی دیگی بدی دی ایب موزدشار وکودونیل عزیم موجود دونور سومل چید، کا ولک ایشار دوزتون ج بلائیل ایجانی در می بدی دی ایس موزدشار وکادونیل عزیم موجود دونور سومل چید، کا ولک ایشار دوزتونون است ادون برفانی فرفنس الافد ایشک اوطنه کردی اشتای افزادند خدس اواره شاحتی ای خدی اداران بوده وطرفزن برفزاد نوشس کنده دل خدص بات ایصیب محدجیندی اولاً شنه طرفز فراد ایشک وادکلاه عمکربوکید اواده سامين قبام واليئوما هاك اوليكي كولا مجلوه اقزاروه طبه نتم تزميطني وقرز المركزده بالحطرزاء ودالجينة بمعلار عجلامة أهي "حايدى بلادهنياق ابدكلون شامده حكد وانتباعث احذوه خيء اولؤني بونودادم فتكى خاجعة، عن الخليرة همايكمة 800 Ga. 16

الاکون فردو اقتاعه اجتماع اورندین اداکون فردو اقامة وفردش معنی خصورت اونیز اوج ولاده حکربودش اوزده ادومانید انجنده اورندین اداکون فردوه اقامة وفردش معنولون اوج سکین بیاد وصلامین سخان اوزده ترتین خدش وبرجیروج عمامتود اورماند وطایخ اورمیشتان حکیتود اورمان وزیس بیاد وصلامین بودویه میشتان اوج سکیان بیاده وجهای این سمیار اوروزی میدروتیس اوژده ختنان میس خدیمیش کنفودی بیاده مس وارشان حبالافتان براجید بریون آنده وی لازم اوروزی میدروتیس اوژده ختنان میس خدیمیش مه دم و تروق استباده به بري ين هدان ادري ديون بيدي هيئة وتدجيلاني ويجاى فديدية على تذبك مخامها مزمق اولوفك ووفوغيولا محاربهوه كاهبى اغانس جاعيمته بكيمنت وفامه وعاليفا ابيه الحاكاش كاغترنون بركش ودع بها سلعه حذد قوايدون حينايين مصادق ايديق مبسة اينيزة حذر صغيد ويجهاوجيزز خذ بجي ويزاز أجده حيف المسيارة هن وبهبال كريق اشتباط بمرازد قاديفها وعلامكذار كمناسبته طاغك طاودماه اولويشند سكبامك آدخاليته خيوبية مدم روس مدانده مناسب المساسب من الروزياد عيد مؤلالاركورياد الموري المراجع الم رتب اومند والاطهام اوددارة بورددك وكوبوه بريادي عمل ما فعقطع اولاق صففوره توفف البلوه اواطفاده ود جامرين في طون دورمانيف فال ايجياب وفري طوفزه و تراعك بولونه يولي و ملاول والولق به حي مروده في في طون دورمانيف فال ايجياب وفري طوفزه و تراعك بولونه يولي و ملاجل وكاولوني وبهوائر ديعفي ستواعك شيعكمه متنب اوآده اوبي سكان يجيعه هنشاديس قددى برفزوه وسائر سكادلينه جياديكلان - به تاکری بودوردی شده نمرت، نتی اونزوه کردها نش خاکری دوله موده به مدری موده مودود جوجه فلایی دور جاکرین بودوردی شده نمرت، نتی اونزوه کردها نش خاکری دوله کوده به موده به جود جوجه فلایی

الوثيقة الثامنة عشرة

معروش عيدكم :

ولئن صدر أمر ولي النعم بتاريخ ٢١ جمادي الآخرة بشان عربان بني صيخر ففى اليوم التالي يوم السبت رتبت بمعرفة اسماعيل بك حكمدار حلب قوة قوامها أربعة اعلام من الفرساق والمشاه العضاري فركبنا من قرية تبنه ووصلنا الى قرية كفرنجه من قرى جبل عجلون فأحضرنا شبيخها وطلبنا الأسلحة الموجودة في القرية وبينما كنا نجمعها آخو الخطيب وأخبرنا بأن قبيلة يني صخر في وجهة عنيزرقا(١) وقدرنا المسافة الكائنة بيننا وبين القرية التي نحن فيها بنحو اثنتين وعشرين ساعة بالساعة العربية فركبنا بعه عصر يوم الثلاثاء ويعلم ولى النعم أن الطريق يتخللها كثير من المناطق الجبلية والحجرية ققد افترقنا فريقين فريق قوامه ستماثة خيال سلك طريقاً وفريق قوامه ثلثمائة خيال في قيادتي أنا ومحمد آغا سلكنا طريقاً آخر وسرنا طول هذه الليلة حتى الصباح دون أن تلقى بعضنا ببعض على الرغم من كثرة ما اعطينا من الإشارات واوقدنا من النار فعضينا الى وجهتنا بدون ابطاء مع التلمثائة خيال المذكورة فوصلنا الى مواطن العربان المارة الذكر حوالي الساعة الخامسة أو السادسة في اليوم المذكور فوجدناهم على قدم الفرار فقتل منهم نحو عشرين شخصا واستولينا على اربعمائة إبل ونحو خمسة وعشرين ألف غنم على وجه التخمين إلا اننا لم نتعقبهم اذ لا يمكن تعقيبهم بالخيالة السالفة الذكر من جهة ومن جهة أخرى شغل الجدود بالمواشى هذا إلا انه كان وراءنا عمل يتطلب عودتنا فعدنا ثم تجمعت الخيالة فوصلتا الى قرية كفرنجة يوم الجمعة وجمع من هذه الناحية نحو خمسين بندقية ويقال أن كل ما لدى سكان الجبل المذكور يقدر بنحو مائة وخسين بنعقية فاذا فرغنا من مسألة عجلون هذه في ظل ولي النعم وتوجهنا الى جهات حوران قاني أيذل ما وسعني من الجهه للقيام بواجبي نحو وثي النعم وتنفيذ ارادته فأبحث عن مقر العربان المذكورة واتعقبهم حيث كانوا واني قد عرضت هذا للتفضل بالملم والأمر فيه وفي الأجوال كلها الى حضرة من اليه الأمر ؟

٢٩ جمادي الآخرة ١٢٥٥هـ

العبه محجد الختم د رب وفق أمور محمد ع

⁽١) المقمسود عين الزرقاء -

٢٠١٤ قالضِه فظاف عبائشه دوادي اصطلاد اكتنب فخضى صدوقين البدده فريض سيتكمف خيذ فرسندر جلكمليك اریودید افغه می آبندی موقید دیر بعانی بها وه وسانته شادی منص جدهای قران در کفرفر و بستا شذولبذد ومنفحادك المصنا ولنضض فرياديش معطيع بالمصارى مطابحة الخيمش وصادح منطلال فحصيت ألمحمد ضطيبك قرننتنى بالمردمكليب فيخفض لميستديث وقاطيفادن الطيغنى افادئوكم لمضرصساخه عربصاعنيه بريمونكي ساعتهفارى صربلط لفنفع اولونستصها لكعف فوكنص بنهده اثنا وهيتيع طفاره والماشين كنترف معاميره الضخضروء كفية متكوروه اكشوارا تلو ويكربول كسواج والخفاق الماي وط الصيرته والمالي بشفيع لهكير للمساروك المأبجية حساحها هفغدات درابطه وانشريا فالمطري ويكينا ا تلوی تذکورت داست، محکمت اون عصی ای دخت ها ن ابعد را تکواید سودی و اولان ساعت بشرا هم صعلدت دمیداهی عبامیندور چنگی فرا ادارنده ایش بریکره بی آدمی قشل درنیوز دی وبروصد تحبت بكرن فيرسب مقد رى فيدن افساء فن أبعدك وسعد الفرانكوني اوزور وادلى محك اور مديغ المنظ معسكردة بعيدانات شغيلنك الادبني يمكيعيده دفق إها ابشعر الدنغ وسيارعود الخفئ وبسيره انكو جياضي جميكان كفيني كلدين وناهد منكوروه العريدنات مفارد كاليراطف وجدوندكور والكائزة مبار مدهدد اولانوفنان مبادرانه فيتفكنه بعدارات بديرات الديقالي شوهجدد وصلحتى فندس المرايانية ختصه بدون بدخلان هدفلام نفرجهم إصاب العارهن كترى اودريز عاجب اويق الأره فيتحاج العمسة عمد ودفت تى برلكنے وتجسسى اولد دوچىلاد خلارات ادفوسى باقلىق معادى بىلا يا كام برك بابشه فظفظته وهيصالده يتدامروا لأده عضريم ولهايومركور

الوثيقة التاسعة عشرة

من اصماعيل بك الى الباشا السر عسكر :

مذاما يرفعه عبدكم ٠

كنت بلفت اعتاب دولتكم السامية تفاصيل حوادث جبل عجلون وقد أخذ الفلاحون يفدون علينا أفواجة ليأمنونا بعد ضجيجهم الفارع وقد اتوا سؤلهم فأومغوا وعاد كل أناس الى قريتهم ، وهرب رؤساء الفتنة بركات وحمد لوباد مع نفرين من المتشردين ، وقد أخذنا نجمع الأسلحة الموجودة لدى الفلاحين فأرسلنا عبدكم خفتان بك المتشردين ، وقد وصينا عبدكم الميك المشاد اليه بجمع اسلحتهم الموجودة في مدة نحو يومين ، وقد وصينا عبدكم البك المشاد اليه بجمع اسلحتهم الموجودة في مدة الموجودة لفان قيم من فد شدى ما المحكمة المسلحة من عدد البهة ، وسناخذ اسلحتهم الموجودة لفان عبدكم معدن بك معاون خادمكم الباشا الحكمدار قد سبق له أن قام بخلمة المتسلم بمجلون فكان ملماً بأحوال عدد الديار وسنعهد اليه جمع يقية الأسلحة والقبض على رؤساء الفساد صلاح (() ورفاقه الذين مر ذكرهم ونستخطف ههنا مع فريق من فرسان عبدالهادي ثم اوائي أفا خادمكم صوب مهمتي علما ما وفعناه ليحاط بعلم مدوكم ولى النعم والأمر فيه وفي كل شيء لحضرة من له الأمر به

۲۲ من جمادی الآخرة ۱۲۵۵ ص

⁽١) هو صلاح العبدالرحمن المذكور سابقاً •

را عد ما خده کارگر کفرند نع خریز کودکراس دایک در خوزد و موجود دودد سلاحات بی ایست میرین دودد میرین در مدین ا دناده خدم و می کرد پی بوطرفوش کیدهمیل جو ایمیاج اورنول وسایز سین دایک کود ظرفزور مدجود اولاد میلاهای ادارد میلای بازد در بوطرف حاکمای خطم بودیکی دیری دادود کرد تحکیلاری کارندس میدودود ف د دولار صلاح درفضاری برمنترانیه کرف، این سے انجد عبداله دبست اخود درمندارانیوایی میرمزگاد دولوی من د دولار صلاح درفضاری برمنترانی کوشت کامی میلمه عالم بازی و خطیری بید داخد بانی عیص اولئری دولویی و برطونده برانددرت اصف خولادرگرد یمی جهجه محلاء طفيزة منسلمل استرح ويوطيق لابتينه بيكيزه بافاتين استحفارى جوائيس ودجه مزون حباؤت وفنذ بگن ،ولار صلاح وبطاره واهلامیاد نعم تنقید میسال ای ایسیدها فیله فرار آیشکد ، دولاندی ونلاهد عندن دولاد حدص جع دیختده دولونیشر بزیجکود ظرفده مجلیق انغرایچر خفتاریس قریق برمقلار عیکلایک درمهسرا واماد طبيهمد دوكيعي كلميك ووتعفزو يستبيعامية ساجده اولزوع داى وامام ويفحل وهكس فريولية عددمه آيسك جدعجون دفرعاء بتزر اقرم منفيز بطئة حيوبية عين الخيئرى فيوجد بوطرجس كودولايرنصكره واى

الوثيقة العشرون

الى اسماعيل بك حكمتار حلب :

كتبت الينا قبلاً تبخيرنا بائك غادرت الشام في ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ هيمة الى عجلون وقد حضت على ذلك مبنة كبيرة فلم نطلع على كتاب منك يفيد انتهاء مهمة عجلون ، حينما كنت في حلب كانت بقاياها تسع عشرة النس كيسى ويظهر الآن أن ذلك المتسلم الحلبي الأبلة النبي ما كان يسجبكم احسن منك وإذا كنت تؤثر الراحة على العمل في مسألة عجلون وتؤدي واجبك بفتور وقلة نشاط متمللاً باوجاع وعلل مصطنة كما يفعل أناس عاطلون فها مو توزدابير (سليم باشا) أخذ الى مصر لأنه لم ينجح في مسألة الجديدة راذا ارسل أحداً بعلاً منك فحينند تفقد مركزك وتسوء سممتك ولا تبقى لك أي قوة عسكرية تبرر لك أن تقلد الاوسمة والنياشين المسكرية بمنوى انك عسكري وعائذا اخطرك من الآن فاذا ظهر منك أي كسل فاياك أن تقول مصر الفسط الضغط في اللحظة الاختراء وانهي المسألة - أقسم بالله أيام الأمر الى مصر وافضحك .

٢٩ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

علب كالمال مايونده يريي

عدد المستسمد و المنظمة المحصور الم واقعه السيروري وفي

Faz res

النهرم بها ده مريوني يا يم 2 هي

عف اف کملک انعام دفاق عالم ادیس وخص جعبر کودبرد کلایکی افا و ه ا شرق مذکور بصعبرها محد داری نودی معوض بوزیک معرض بدزیک مطفول افار مکوراتی کم: ومیکی دفاتر دسند اودیشک اولا - کتوری دهد رکیوکی هم ا ها جعد فی مصح و تحصیف اوپرحقارش نخصی عزید ایسی کد واشته سی بوصلی ته ما در اشکی پر براوی میدند خرآ مذجها این صک عید در دری خدا دفیری

الوثيقة العادية والعشرون

من اصماعيل عاصم بك ال الباشا السر عسكر :

مذا ما يرفعه عبدكم الى سدتكم ،

تشرفت بتلقى أمركم الصادر غرة رجب سنة ١٢٥٥هم قاضياً بالاجابة على الأسئلة المتي يوردها على عبدكم المعاج على آغا أحد يوزباشية الآي المشاه الغارديا الثاني الموفد الى خادمكم من قبل سموكم بعد أن أعى كل أحاديثه ولقد أحطت بمضمونه الشريف ، فقه سالت عبدكم اليوزياشي كما تقضى به ارادتكم السنية ، فقال أن الأسئلة الى صدر أمر ولي النعم بايرادها في هذه الى ماذا آلت مسألة عجلون ؟ ولماذا ظللتم ماكثين في حوران ؟ وليم َ لا تذهبون إلى عجلون وتقضون المهمة ؟ يقال أن الفلاحين مقيمون بالفاية فهل تختبون دخول الغاية ، ولقد دخل مسجون بك الغاية بعد أن رجَّل قرسانه فهلا بلغتم مقدار معجون بك وانتم معكم هذا العدد الكثير من المشاة ؟ أم لا تستطيعون الذهاب من أجل مسألة النخائر ؟ أم لبثتم في حوران لكونه مصيفاً قاخرجتم الجنود الى المصيف؟ أم تطيلون المقام بهم مبتقين من وراء ذلك ارهاب اعينهم ؟ قلد كنت بلغت أعتاب دولتكم بلاغاً مفصلاً أننا غادرنا الشام مع عبدكم خفتان بك حتى بلغنا نواحى عجلون قاطمين المسافة مرحلة مرحلة متمهلين تبعأ لمشبية رجَّالة الجنود وأن الذين بفوا وطفوا كانوا هم أهل ناحيتي الكورة وعجلون وكانوا قد حشيدوا بالأجمة الواقعة عند القرية التي يُقال لها « تبنه ، فزحفنا عليهم ومزقناهم كل ممزق كما بلهنت اعتابكم السامية ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ أن القوم استكانوا بعد الحرب فعرضوا علينا خضوعهم واستأمنونا فأمناهم إجابة لسؤلهم وان مسالة عجلون قد انتهت بفضل ولى النعم فارسل عبدكم خفتان بك الى جهة عجلون ليقوم بجمع الأسلحة ومصادرتها وأن خادمكم عامل على جمع الأسلحة بجهة الكورة ولقد جمعنا من جهة كورة التي تقدم ذكرها تسمأ وسبمين بندقية واثنتي عشر ذوجاً من الغدارات كما جمع عبدكم خفتان بك إحدى وسبمين بندقية وعشرة اذواج (أي عشرين) من الغدارات فكان مجموع ما جمع من الكورة وعجلون مائة وخمسين بندقية واثنين وعشرين زوجاً (٤٤) من الفدارات ، وقد علم من كلام شيوخ النواحي وأحد الخبر! • ان كل الأسلحة التي لدى أهل الكورة وعجلون هي ماثنًا بندقية ، وقد فر" الشقيان رئيسا الفساد المعتوان صلاحًا وبركات أخذ كلُّ معه نفراً من الناس ولا يعلم أين انصرفوا وقد عاهدنا شبوخ النواحي وآتونا سندات على أن يوردوا كل الأسلحة غير مغادرين سكينا واحدا سوى الأسلحة التي أخذها أولئك الذين عربوا

وعلى أن يرسلوا الشيوخ الى ميناه عكاه ويمكنوا به أيدا أو وجد عندهم سلاح واحد ولو بعد مضي عشر سنوات • أما مسألة النخيرة فقد كنا أشدنا مبنا الذ غادرنا الى الشام مقداراً من البقسماط وكان بمزيريب بقسماط فاتينا بشيء منه من مزيريب ولم نمان ضائقة من جهة اللخائر وقد سرنا تلقاه عجلون غير مبطئين بحوران كما قد منا تلقد تكرمتم فسألتم هل اخرجتم المجنود الى سهل حوران ليصيفوا ؟ فان سهل حوران لمستفرا عن الوصف والهيان اذ أن دولتكم أعلم بأوصافه •

وتفضلتم فسألتم : يقال أن الفلاحين مقيمون بالآجمة فهل أنتم مشفقون من دخولها ؟ فأقول لقد سرنا عليهم بفضل ولى النعم غير عابئين بالآجام ولا بالجبال وقد عربوا ولقوا جزامهم اذ لم يكونوا من الاعداء الغين يثبتون أمام المسكر ويقاومونهم ، ولما كانت الأسلحة الباقية قليلة وعاهدنا الشيوخ على توريدها استخلفنا لجمعها عبدكم حسن بك متسلم عجلون سابقاً ومعاون الباشا الحكمدا رلاحقاً مع عبدكم عبدالهادي بك قائد الفرسان وقفلنا راجعين الى حوران قبل أربعة أيام من عريضي لكيلا يتأحر انشاء الابراج الى حلول فصل الشتاء واذا كان الجنود قد اعتراهم مرض كما بلغنا اعتابكم من قبل ارسلنا مرضاهم الى الشام وبينما كنا على أهبة السفر مع اصحائهم لنشرع في بناء الأبراج اذ يبلغني حضرة الباشا الحكمدار ارادة دولتكم القاضية بتأخير مهمة الابراج والحالة هذه وبمكتنا بشمسكين(١) أو بجهة الكتيبة ريشما يقدم سعادته لحل مسألة حوران ولما كانت مياه الكتيبة لا تكفى الجنود إخترنا المقام عند الماء الواقع غربي قرية شمسكين منتظرين قدوم الباشا المسار اليه وقد أخذنا تشمر اعتاب دولتكم بالشؤون الواقعة في حين وقوعها ونكتب على ظروف غلف الكتب عبارة و بريد خاص ، فنرسلها الى الشام لعلها ترفع الى اعتاب دولتكم فلا يدري خادمكم ايعوق عرائضه عائق بالبرد أم هي تحبس في أماكن أخرى هذا ما وجب رفعه ليحاط يعلم سموكم والأمر فيه لحضرة من له الأمر ٢

۷ من رجب ۱۲۵۵ه

⁽١) احدى قرى سوريا الجنوبية ٠

مؤخار وادونجا حبث طبا يحه طريمه وحنشاه بار خلاب يخاصهر عدونوخار واوق جب طبايحا، فرمض واليوني با جديده كالإفار يعمون يوزا طه عدونوقال ويكرنجانجا حبث طبا كله طومنه، وفواء يوه كجاون وووف سيو حدمون يحافيوزنو طلاي اوليني با حديما كالأر احلاوتوقال افادد كريدته سستا والجلمه كرمسك فسأد اوكوت حلاوائله ركلت تاكر شفه لديل بالنجائز الشور ومهلك فزالهواب وسا به کمیدان فیلانه محاون ما دویی مشام موفوب سعوحدی جو دهی اوز در حفظا بی بای شدار کونگلان طرفز کوندیگری کواری فزدهلوادیشای سه حدى جوالخفس الانونى ئے ، وكائ ٹا يقيد ين خاکيا ي صفوديمت عوصلائولين يومى کيئ ي لادزد، فود، طين ديمي طيو آ وزناق مقدناق موزان میر دوتونف اونیدول حشناق بال نولیون برخ طیخز و هجاده طرحترش ازدیاب دیجادن طوق می دخشیان ادار کوردایم گیون با حدای اوتونیزد تمیزیم فخریم کار حیرتان اولون اورسا تحقه وکخراتیش و باوزکرش وازی دوبد خادسارایشن اهایئ تابهایج شايخله منطلا خاكيا عاملاكك عومدتمهم وكاب دفعيك ووكلوب زى وامياق مطوريتش والجتنبي أستها إيحاءوزر وأع ولمآق ويمل مل حَدَرا وله مديكُ عِي الأراحية الحيواق كمي بيوكر بالعزمول بابلا الكامب عكرك سابورك جيفا دويك هي الإدافي الإزالة بيدركذى ماليويكزا الشرصور الدن وتوده وطالع يود حلاقا والميت اولايتون اولزسا مورجك اولزاق سادنيا أركان يوليه فوا ه حاكم كا هماي موز تلكا فوالهود معودت الأوة خيدلجائيلا حائق محجونات صاوعك بركوتا اخاط ومعول خيما اطؤوو وود وود دولزملز ويحكونا كمندومس على تهبيرك/ فلاحلا (دما فحقدالم) اودما ، كيوكم خوالديوبركز مجون مل انتول بيا الدوب اودما وكميل ميزده توثرميا ووازاكيهي win Emmis الجفى بيادر عادريا الايل يوزيا شيهرندم كالبطحة اجا يؤلك طوعا فعريحه كوندلص اولأندير موكالم فؤللها مولمهي يحذبول كما فامتحاثور مؤنج شبعن برميل وردب موسا مائياى خيومين (عايريف) فرخط ميجه هيمه في معود يوديون امرنا دائيكيرى مائ يفيلوداك

متعفد اوزریا می کوندبور کرد. خوج لویز نوش کادری ماخیر اولئوز چاکیملاددی فالور ملامید نی ک اولائی محاطبهمیدنزی میزوی بودگیر جانی توجن ایک اولیانی امروشانه مصندی له امرکدند کی بیش را ا وما جؤوكت طرفهامي طلحي حقفاي الزاده حذي الكيف محذوب عانهه سوي فتري بهديرس كتبرند جويق عسائره الجلا امول وتعدوز مائد خاكيا ي حذوبها ي وحق الحق إدر وظ ملاك الزرى محفورين يو تجريونه الدهجاي ولي عي ال اليع مي كلد من عبك المؤيد من من من من من من المرازياء الحامل الى وهدما ساع موكل عدم منظر المؤيلة الإلوام الموفياتي ديوا عد دهير الميم هي ول ما ديت سفريل ي ضراحة رور عورالمور مورح ورمل اورز - بطعيم ورسمكدر وعن فاترى اورز، على المتولى اولاجائة لغريني بنا مؤاج اولاندى شاعركوندريوب حاجلكم عكدايك قعه لاك الخالية حيا مؤت و ال جزؤى بكا الكيمند وثوديد سخدمهدا يتدفعن بأء قلوير سلوعدى فطأخك ادزرمسا فيجفون كالحلابال نات حاثي وشما ق الطروبينة ما ساليره ميد فالرابي يل جزاريي تولي أجلق وفيدي المحافي ما يلي تجديما إلى قلون سيومل حسد ماں ازیواری عبداریا دی توادی ، اختیفراں سائہ عا کوئلہ شاوع ہوئے وق وو حدوج کوٹ اول حوال خورت انجیس بیعقریا مبعوري يوفرنا ويزام ساء وليق ادرمان في الانفى ملزهل لاندرك ولوس وعدل دونوز دورة على ميزكير أبيء حوران اودوى بأفرناكن ادلوبي محاصه لطائج المالجاكستي عمدايسا مذر وفلإصل ادرمان أكوير اودعاء كديك عوق اولومي وبر جدكزو جوزك نا خداليترول جليوز عجلوناطيس واسا جوزن اودين عدكرى ما يونيتري جفادديك خيامواليمان برمقدازها وبالتموح والإبيديكها والطفلة بومقالكها وكالوتريسيداتوويق اولوقزاء وخور خلاح حقدك جالحله لمدويرن بزلو فيالول مورسكن ليان كوندلى ساجيل تخدى فهدين دل سدوليه اهلاى واحا وخدرمادي ساميلان وع طرحار وخدجارى معلوم/ يعتيمونه "مازو" ويزوسهو حدثه منا عد " يرتجا ف خا سائل فرخه مختصي فوارسائه حقابي والوجاء إلفائه

الوثيقة الثانية والعشرون

معروض عبدكم :

تلقيت أمر ولي النعم الصادر بتاريخ غرة رجب ١٣٥٥ وورد فيه أوفد الى
و طرفك الحاج على آغا أحد يوزباشيته الآي مشاه الفارديا الثاني فاجب ء على كل
ما يقوله حضرته لك واحداً واحداً واعده الى أعتابنا النحديوية بسرعة ، واني وقد
عرفت مفاد أمر ولي النم أتشرف بأن أعرض أني سالت اليرزباشي المذكور ما يحمله
من ارادتكم الملية فقال : لماذا ارسلك الى منا ؟ ولماذا تقيم بالشام ؟ ولم لا تذهب
الى مهمتك بسرعة ممكنة ؟ هذه عي الأسئلة التي تفضي الارادة السنية أن ترد عليها .

وأقول ردا عليها : سبق أن عرضت على اعتابكم الخديوية نبأ حضوري دمشق الشمام واستحسان الباشا الحكمه ال سفري مع ولدكم اسماعيل بك الى عجلون لتأديب الثوار الذين شقوا عصا العاعة في تلك الجهات وطبقاً لما عرضت غادرت دمشت الشام مع البك الوما اليه فوصلنا إلى عجلون وهجينا على الثوار المتجيمين فأدبناهم وبرأي سعادته ذهبنا لنجمع الأسلحة من جهات عجلون ويتفضل ولى النعم فيعلم تفصيل ذلك ومناثر الشوون الواقعة هناك من العريضة التي قدُّمها البك المذكور وفي اليوم التالي من وصولنا الى قرية « كفرنجة » نبى الينا أن عشيرة بني صخر موجودة في الموقع المسمى بياد التمر في العلوة الأخرى من الزرقاء فقصدنا اليهم وضربناهم كما عرضنا تفاصيل ذلك على اعتابكم الخديوية من قبل ، وعندنا من هناك الى كفرنجة مرة أخرى وجمعتا أسلحة جهات عجاون وبذلك انتهت مهمتنا فوافينا اسماعيل بك في حوران وساعة وصولنا ورد من حضرة شريف باشا أمر قال فيه : اذا لم تكن مصلحة ضرورية في جهة عجلون يجب أن تفادروها وتوافوا اسماعيل بك في حوران للأخذ في تنفيذ الارادة السنية في وقتها ونحن ــ الآن ــ أنا والبك الآنف الذكر عند ماء شمسكين في انتظار أمر الباشا المحكمدار وأن مهمتي تأديب العربان وبموجب أمركم الداوري ضربت عشيرة بني صبغر فرحلوا الى القبلي وانه لم يعلم الآن مقر"هم بالضبط ، وفي الوقت العاضر توجه في حوران عشائر أولاد على وروله وسرحان فيقيمون في جسر المجامم وكان نايف الشملان قد حضر قبلاً مع فرجاني ومقيم الآن لدى عشيرة رولة بحوران وأما عشيرة سرحان فنصفها عند محبد الدوخي ونصفها الآخر عند نايف الشعلان كما عرض من قبل واذا دعت الحالة ضرب العشيرة المذكورة فلا تسلم عشيرتا أولاد على ورولة أيضاً لانها خلط بهاتين المشيرتين ومنا يؤدي الى نفورصا منا وكراهيتهما لنا مثل كراهية عشائر سبعة وفدعان فلا تقتربان منا مرة أخرى كما الاحظ وبناء على هذه الملحوظة فضرب المشيرة المذكورة أو عام ضربها منوط بأمر ولي النعم هذا وأن العربين الذين صدر أمركم التعديوي باعدامهما سنعمل على القبض عليهما وتنفيذ أمركم العالي فيهما وأني أتشرف بعرض ذلك لكي تنفضلوا أو تحيطوا به علماً والأمر فيه وفي الأحوال كلها الى حضرة من بيدم الأمر به

٦ من رجب سنة ١٢٥٥هـ

العبد الختم د رب وفق أمور محمد ع

Lunia com

الخف سادر غادريا وزيا شدوند حاجه وغاف فقه عاصه كذي كورزى بالاكاليات حاكون يوطي صحارك فحافظان نوروده مك شده در مولد وروم ارصا خاكما ي علودين اعاد فني عفي أم دعد عض دارك مرفز و مدودوديود امرنك فطفيل ساداستى فزيد اذعاق جالحرافيسة بوزي فحالبرتر عكسندا وادعن وعاسواك فكافئ عناجود ودأد لحيذروى وجون شابق الودورين ورساعت اول مجان صحف فحد وين معدت اداد أسيد مود وا فاداري المالاه معتماً شار موزی و منطقان طروزی می طب اطارد اشفاطان او زن بیطان مای دخود این موفود تنجی هزر را مطاری وهزى ورا ما واعد اين واعد در الما المعدد والما والما الما الما الما مداد دو والاراد والاراد والا ورامه الماري وردران مرمحا خالجات مرورور وفل ور وداره ما الكر لوز ته وعود على طرفيدال الموجه طنة وق مناع على من مرائع مريوى له يهي مان طرف عمن والانكر ساعد مردون بال على درود منطقار والعد له منا ان محاون عرف مذوری بر مصف موض و وقعه (داری اعدار شد) و فواری موران به قال مای طرف مید موزر دن حواسل رأس الماني وتعدى مدموعال مع مون ما شاى معيالها ماميز منظ الحافي وعا ارتباع بي عدار ما زي اللور واور راوزي اوزريد الا عدى ورس والا والماحد إراري اسفاري ساورانان ويحد على دارة والاو يحقاله دوله ورجا مع فلوجر كام ما يركند وا فاسعا بدورار وما معة المناون معتسا وما ما يم محريه عار موران اللان دوله سامن الملي ومقدما عصراف اوزر برحاد هميمان في الدون مان ونعد دول ما مع مشاوران وعده مدوره والحدار را عدتد دور ما المراد و دوره الم ودوي وف ا ما والتنكم عكارزم وسع وفيهان عيد تدي مثلا شعادوب بروها طاف والسملاط مد عد ما مع الطائدة وقد وو وورود الما والمارة سوط وواد الله والمدار المواد و مودا

الوثيقة الثالثة والعشرون

مولاي صاحب الدولة والعثاية :

علمت مقاد أمركم المالي المؤرخ غرة رجب معنة ١٩٢٥ه الذي ورد في المحاج على آغا أحد يوزباشيته الآي المشاه الفارديا الثاني قد أوقد للنظر و عجلون ؛ فيقدم اليه كشف بتاريخ صفرنا ولدنا اسماعيل بك الى عجلون الاسئلة التي يوجهها حضرته ، وبالفعل قد حضر اليوزباشي الموما اليه وأ مولانا يتفضل ويسأل عندما سافر البك المار الذكر من هنا الى عجلون الي حوران فاذا كان لقلة الزاد فلماذا لم يصرف له حين سفره من دمشق الم مواد التموين القدر الكافي لحاجة الجيش ب

وأتشرف بأن أعرض أن ولدكم البك الموما اليه برح دهشق الشام يوم آج جمادى الآخرة ١٩٥٥ هـ وقبل وصوله اليها وردت الى شونة المزيريب لة عجلون كمية كيرة من مواد التموين على فكرة انها يحتاج اليها كما صرف حين قيامه من الشام كمية كتيرة من المؤن ، وبعد أن أقام في مزيريب يوم للى عجلون دون أن يمكث في حوران هذا ؛ وأنه في مكاتباته الواردة أولا وأخير عن التموين وهذا يدل علماً على أنه لا يعاني أي ضيق من جهته ، وفي الخد والفرمان الى مولانا ؟

بتاریخ ۵ من رجب ۱۲۵۵هـ

الطتم محمد شرية

جارد. مخلق راقراق ایمی رو خاردا آدرای مدر اشدد. افارهایا کردای نهیند مهروای آن والدر خاده بودرای میزاد را در ا تریم کنید در می در میزادی اسلاد ایرای میزاد به آن مید در ایمان از های تریم ارد اساد سیادی میزادی میزاد در ایرا مدر احلاد در یکی مطالد می میزادی افتار ایران میداد میداد میداد در احد سال میدادی تا در ایران در ایران در ایران در ایران در ایران در ایران میدادی تا در ایران میداد در ایران میدادی تا در ایران میداد در ایران میدادی در ایران ایران میدادی در ایران میدادی در ایران میداد در ایران ایران میداد در ایران میداد در ایران میدادی در ایران در ایرا حك جهك حاند عطف خاد حكد ايبكا. حدثو نهاريته كالعينة بشغ الجه خاط تدردين كاخدرة زخوص بكا بنيات. الحاليق تحدامتك اينك "جفة بدعة بقرص اطليق دركا تايتك أفاج دخائق دائي مطيحان امدونك افتيكية ركوم طينم فد مند نع

الوثيقة الرابعة والعشرون

من محمد شريف باشا الى الباشا السر عسكر :

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم •

إن ولدكم حضرة اسماعيل بك جكمه ال حلب قلم ديار حوران قبل أيام م بعد أن قضى مهمة عجلون وختمها حسن النتام فأقام قرب قرية شمسكين وهي نتيجة تفكير خادمكم نرفعها لتحاط بعلم دولتكم والأمر فيه وفي كل شأن لمولا

٥ من رجب ١٢٥٥هـ

يارنج كف اللكاميكورك استفحال إيدك هوال طفة خيب إيي جنم ويطريز ميكوده شديلك شامده إنين العاملات ي بويج اكالم هى برمهن ارادة وشطيس قل امراح قلائل اعجالاً مباشريه الخنوب ديكوفط دبونيز فصكاءً ، اولمديق تعييرج قيم الاك اعملة ميا سُيم اولئيني وقعه جيب اوش اي ي إرج جكنه ا ولوقه بيدا لي جيب ليَّهِ مِعَدُ مِعَ مِعَ الْمَا لِيفِ مِحْلِم أَصَفِيرَ بِيوبِقِهِ اكِينَ مِحْدَاوِنِي بِدُ اجْلِ وهِطان اردِيلً اليَّهِ مِعَدُ مِعَ مِعَ إِلَى الْمِلْيِ كِيفِ مِحْلِم أَصَفِيرَ بِيوبِقِهِ اكِينَ مِحْدَاوِنِي بِدُ اجْلِ وهطان اردِيلً ژئبت اولا جفیق بنا عید بطیرٔ منکوی شمیی بزبرکتو دمیگاحات حدواد چیسود احلیس خواجی مخیب براتك ويريث دء اولاي اغلب احتمايلتيه اوبريجا حسيسها حكى معازادس ارادة وليفيك انفازيز مؤطيةنو صوتهرمخق اونئينهبي صوئاز لإبييني اقتضاست باقيه يوء مشقفى اوبيض حاك جيب اوذبي متقق شعبكيد قبين إنان اقاسابيش فنابيكوه ابنى حادى الأبؤاج طومي بعيهى بالميمان ودينشدمايك مدجك اعالهمين بك افظ افطلا لججيل بصفئة حسدمتام ويردكرفضك بمشهوز مقع حدائه بإفذكهن ويوريس فطد خابتوان

الوثيقة الغامسة والعشرون

معروض عيدكم :

سبق أن عرضى على اعتابكم المشدوعة فرار المسعوين بركات ولباد وصلاح الذين كانوا قد تاروا في جهة عجلوف ، وعلم الاحتداء الى مكانهم على الرغم بالبحث والتحري عنهم ، وانهم بعد انسحاب الجيش أخفوا يترددون ليلاً الى الثابة ويقومون بأعمال المصوصية ، وأنه كان أوقد لذلك عبدكم رئيس المشاه اسماعيل آغا بمهمة القبض عليهم باي طريقة ،

واتشرف بأن أهرض الآن أنه ورد أخيراً من اسماعيل آغا المذكور وعبدكم دلى محمله كتاب قالا فيه أن المذكورين ارسلوا عريضة طلبوا فيها الآمان وافهما بعثا بعريضتهم إلى الباشا الحكمهار واقه دولته قد حرر ورقة الآمان وارسلها اليهم .

وقد عرض هذا لكي يتفضل ولي النعم ويحيط به علماً فالأمر فيه الى حضرة من إليه الأمر ؟

بتاریخ ۱۶ رجب ۱۲۵۵ م

البيد اميماعيل عاصم

هجيون طرخ مقعل مني حنسان ييده بركاسانيده لمياه وميداج فزارا مدويزيد برهم نوكسيما الحرك لير حازييين وار ه حيد درخدر ودريا ننديوب تجهيون ناك توك حزب لواسخير وويدقيون برنوسايد المله نوردالحيود مرساوه طاج بهجن اعاقدان وزرل ادرني مونداخ فرانيج خيوديون حصائه وشندي مودخوسوي اعان اعابي ايجاد والجهجوان طرف و د وديم شفه ك حان حرقومار له عامان مطالبان الب بمفطعوني ليموزوش وجوجي الدي حجاز كاعذى بازين دە ئۇندىك اولۇنى كالمىم عالى ازاي فى ئويلەي بورىق بابى قىمداولىل ھابى آمرون ما ھامىلە مىد دە ايولىدار قاساسى مائىقى مىلى معين توهددو باشا حفران کوئبرلی اولاقای بعدکشهرافینده موقوعالی آستدعا کی جدادزر، باشا ی موکاله طوقدار دایی

الوثيقة السادسة والعشرون

من ميميد شريف الى صاحب الدولة والمناية ولي النعم :

كنت بينت في عريضتي المكتوبة في ١٥ رجب ١٥٥هـ أن ثلاثة من عصاء مشايخ جبل عجلون وهم بركات وصلاح ولباد طلبوا أماناً وانتي تحدثت في هذا الموضوع مع والدكم اسماعيل بك ، فرأينا من العمواب أن تعطيهم أمانًا فكتبنا عهداً منا بأمانهم وارسلناه اليهم مع عبدكم محمد آغا قائد عجلان ولآن فأعلم يا صاحب الدولة أنه ورد الينا كتاب أول أمس من القائد الموما اليه وقد أمضاه عبدكم اسماعيل آغا سكبان باشا (قائد الجنود غير النظامين) بذلك الطرف وقد جاء فيه أن ذلك العهد المكتوب منا ارسل الى المشايخ المذكورين وأن المسمى بركات منهم أتى الى خارج قرية المزار فتحدُّث مع عبدكم دل محمد آغا الوما اليه فعلم منه أنهم عدلوا عن قبول العهد لمجيء جماعة من الحورانين اليهم وتحريضهم على الاستمرار في العصياف كما جاء أيضاً في الكتاب الوارد اليوم من الموما اليهما أن المصاة المذكورين أتوا الى قرية المزار التي فيها المومأ اليهما فدار قتال بين الطرفين باطلاق البنادق وأن جماعة العصاة هؤلاء يبلغون مائتي شخص من حملة البنادق وماية شخص من حملة النبابيت وانهما في حاجة الى أن نرسل لهم نجدة من المشاه وقه سألنا الشخص الذي أتسى بهذا الكتاب من هم أولئك الذين يحاربون عبدكما في قرية المزار المذكورة ، وكم يبلغ عددهم فقال أقهم من عرب بني حميدة القريبين من جهة الكرك الكاثنة وراء الجبل ومن العرب الفلاحين المحتشدين من جهات مختلفة ويبلغون ثلاثمائة شخص مايتان منهم من حملة البنادق والباقي من حملة النبابيت(١) فتداولنا في أمر تنكيل حؤلاء وتشتيتهم مسع ولدكم اسماعيل بك فقردنا أن نرسل عليهم جنداً من جنود السكبان بعد اتمام مسألة حوران والعرب هذه وحلها بحل حسن وانه لما كان عبدكم خفتان بك قد سافي أمس الى الحصن والشلالات الكائنة بعد مزيريب نقد كلفناه بأن يعني بهذا الأمر وأن يكتب لنا ما اذا كانت الجهات المذكورة في حاجة إلى مشاء آخر من من جنود السكبان أم أنها ليست بحاجة البها •

وعلى كل حال قالأمر والقرمات لمولانا صاحب الدولة •

⁽١) عبارة عن مجموعة من العمسي ٠

الوثيقة السابعة والعشرون

من محمد شريف تل صاحب الدولة والمناية ولى النمو :

وفيما يتعلق بيقية فساد عجلون فقد تحدّثت بشائه مع ولدكم اسماعيل بك افندي فاتفقنا على ارسال قائدين لليشاه الى هناك عدا قائد المشاه الذين فيها للقضاء على هذا الفساد وقبل أن يباغتنا الشبتاء بشدته وانهما سيرسلان هكذا الى هناك فها عو ذا قد رفست اليكم يا هولانا ماجه عندنا من الإخبار وما قست به من الإجراءات لتحيطوا بذلك وتأمروا بما تشأوون فلكم الأمر والارادة على كل حال(١١) .

⁽١) أرقام الأسطر التي فيها علم المعلومات من الترجية هي (٣١ ، ٢٢ ، ٣٢) •

اولا بيودكزار همكا «طبطب ايام قامينة ايبلاني جومصلحاس شديل شب ايشق امروط » بيولمس اولينغ من الهايمي في تركيلو عديفرا با عصدتونى منواك دورج احارث تشكيب اولزيق ضوا دويول ضوح وطرم فاميوات وصلحد منصفى بسب الخدر شعثه بولي قدار وراجه ويوب جهجها تابيع وتطفه الخيبكيم وفلان ادويول تطبيدا شهيبيب بريز عوداراتش وابتيانه بي بنائيك البعد ديمة ال وتيا د كعيد دفي وُزارُكِ جَلَاجَة ويَجَعَ يُحَدِجُهِي دَفي يَصَاحَبُوا، با شيون وجدوهيكار، حَوَجره جيك اشكار وَذِلِكَدَرَيْكَ وَقِلْتِهِ الْحِلَالِينَ الْمِلْكِ اعلانها كالمتعانين كمكم تقفاعها يشق بصطف كويل تكوير تاكلاه فلاحل يزنجا حدفوارا يرح جكك وكار اويوميش باكبش سأرمقة فوارا كوجهة بالحقيق ازل وهيزوق سترى كمنزه هلابط الحديل اجعلاطال وابناع سبيها برتعرص إيشكك يوفد لاجاجك دكما يرخودونها اراده سينعان كاكسمدى وتسهيض نادلي الحصية جينولت حمكيم ايشكلى يبل اشاعير اولمناحير لادح ودم إودمينينع اكرعبطي ايع تأيي يرفيطين كبيرج وجب جنيده تعري اظهة مباسرته الخض احض اواها لكالجدة خدمضاع يداجى دركا يدارين احتد ادبولي والبقرا ويهم إليكيلن اعتبه تطبي ايتزيني بريز عود ايترجل واصاده مداده كتنى ويزك واوقه اودا خلاحاراق يركزا كلون كاراطقته وليكرك بناة تعلايم برك دي يائيه جي خصص دميده اولاييشن اولوجها كوب دي ارض إيريوب جامرته کل وجعها برلاي ارهلا خيد فريست اعلانهائه اقترا اظلاباقيدق هنهطلابا اونوالها لمسطح تعادك يابريشي امروط مهيرطهم اعضغ ويدادى بعابها لحشدهم الاجتاع تابيخ مزع عميضرح تفجع وايبضاج اولينظ اجتهاج قيلط وكعاديان ياميرطه اوداه فلاله بواعظ حامزوي جيهم قيوك افتهض في برعها محارا والمنصك بالمقه قرادل البصاح بخازود إبط ويزارك سيئة محدوثها والحاججة تأفيا ولي ووبون بالمنط شعطا يسلك ليطفهم ياتشعيز مباديه اولابق اعلاميل إن جضح تانيعا وواد عيفه كمراج جوابا بإب برجي أسايع مرفواد اولا بإدمسنيه لزك عاملكم قدارك وے فیربمنی حصید عرب داخم حدادین باک یا شہریز باقلی متعبع کرفورود این ادرائ غیراہی ادراج روقوروں یا شکول فیاراں اجعادی ادور مفالی فواد ا

ا وزره ملح فيمار مؤكوه برحيق شهديلات الحرقبة لأل الحالة برأ الخنيمة كيفية، خاكيك واليق حياليمية وطنع جاري فطنيك ججهوه طرايك بقيه سندل ايشني بسديد شنا ما جغروجه تققع جعدوي اوزي اوزاده بسيازه مركده ودماعل بودادداري بإدة يحدويا والخليف جائة قلائه قبارات يابلغ جبامترد الخارجة جبلة وأرمقت عسدهم مطافيوخ ويترزقنه كويه طيق جوسندل فتنا يؤمون لطاجق ويطامين اکری ایدلالر کاداری دادرات و زندین داید بیشترین میشترد در این کیونوشی و فرزگی داده ایدی همای برنامه در ایران ا این جاری به دایشتر دونیدز و پیکردادندی کموید کاحق دی کمتردر بردیایی کمند را بر سهداری کی داهده داد برددند درادزی وجه رابط ويص احفزار سرخورد المياز فينان جازع بقتت بسب تا بكفى وي تشكيص ذك دورجندجا اوبوجه صديرون المطاعي وبوحيريه اوترك فجاء يوغ برقاج باحديد حكني بورج ويالغه بالبلق سيسلم تعومه إيدكين كيسل ولردة اواسطابه بملهادة والإعطيبيل مفدعه دوبهد عه دق بعقديه واله بخلصيط شكاه مسيدة هولال يالجد بعل إيشرك جداله جداري بالمياري الماديكية خياجد كي موئية لعبيرد عده أمد ابنا كاسيد كي العالي أسكا المعاكنوا لشحا الكل يقوي بهدي برويع جل فطيفائي إيز رامارها مذکورایک. پند یا طف باشکری، و بعض جهادیوس دیگرسوج و امغا رما دی دی شفت درج چند شهرابودند. تکتی سودرگ آورد (دیاب قبطی هو میشندک و تدین هیکندی زیب تر جه مسروج درزی عزکان برمیدلوری بدنو دل یا بیشده خلاف بمنطه بوشد ، يتدكان حاصة يوجيها يل فصوريه لحس أواريطية بالمغودا والحراج بريمة المساوحة ببياته، اونين صورته كول طبيل والإناجة الإ به احفيدتون ارج جلب بها نف إن قاليهن في يتنافيه كل تعديدين العما يسع تملع وي سائين المصفرات بوديك تعمول ا يتسه الاومينساء ا حائ فرافوارا بين برائن ويوشك اوميك حائق بعيدة حداده جدود براغد اليما بي بريز وجلود جانشك وجاحالا برمقتارف وباخ فالرمينساء حاذالعه تين بريون ف ديمينه جاده اوجي . وكزين يانفرانيك باشكوك الحليا ليجوك نشاح سرما حسيما كرك جؤوء وكرك بائته ميزوج بياده حاكات بسرغ خسة الطعث ادويغف بناء وعبد مادوق ادديق اددنك المؤدنوني ترك إيتيوب بوزنيوبي المبق كويك فاخبوه ابناع يسبيل يئه وسندهرضق وماز ايرك جكلك رهيد حين بدا هد اوفويشك اووليك يختا

الوثيقة الثامنة والعشرون

هذه ترجمة العريضة التي كتبها محمد بك قائد عربان حما :

لتقفم الى اعتاب حضرة السر عسكر الموعود بالظفر •

أثباني سمليمان الشبيلي شبيخ عربان (بلقا) في كتابه الوارد الي خادمكم بتاريخ غرة شعبان سنة ١٢٥٥هـ أن طائفة مشؤومة من اعراب بني صخر قد فارقوا جماعتهم فنزلوا وحدهم في موضع يقال له وادي (الموجب) ويقيم على مسافة سنت ساعات من (كرك)(١) فأمرت من فوزي الفرسان الذين معى بأن يحملوا كفايتهم ثلاث أيام من العليق ثم انطلقنا الى بيت الشيخ سليمان المذكور فرافقني مع ماثة من خيالته وسرقا جبيماً يومين وفي اليوم الثالث وصلنا مع الجنود المنصورين الى حيث تقيم تلك الطائفة الشؤومه ؛ فهزمناهم بسيف مهاية دولتكم الساطم سطعة الصواعق وارسلنا نحو عشرين منهم الى دار البوار (جهنم) أي اقتلوهم ؛ فهرب بقية السيوف منهم واكتسبوا المار ولمو لم تكن بتلك الجهة جبال واوديمة فكانت ولما عاد خادمكم والجنود الذين معي الى العين الزرقاء تبين لنا أننا اغتنسنا من أولئك الأشقياء اثنى عشر ألف شاه ومائق بعير ، وإذا كنت مقيماً بالمين الزرقاء أتاني رجل من بني صخر اسمه الشبيخ نمر السلمان حاملًا على عاتقه كفنا وعرض خضوعه • ولم يكن لخادمكم ولا لأحد ممن عندنا علم بحضوره إلا أننا علمنا من فعلته هذه أنه أتى ليعرض طاعته ، قاستامن عبدكم هذا وطلب عهداً من أجله ومن أجل جماعته الذين تركهم عند الحميدي فقلنا لئن عاهدتنا على أخذ الحميدي الشقى واسره لنؤمننكم ـــ قال لئن دنا الحميدي من حوران لآخذته ولئن لم أستطع أخذه فلا عهد لي ولا أمان فأمناه استجابة لالتماسه

ولما سمعت أنه بقلمة الزوقاء غلالا مغزونة خاصة لبني صخر ذهبت اليها ووجات فيها حمل مائتي يعير من الحنطة والفسير والمقيق .

ولما لم يكن لدى الجنود الذين معي عليق ولا ميره صرفنا لهم من تلك الفلال عليقاً وهيره يكفيانهم ثمانية إيام · ثم انتشينا بدواب من عند أخي محمد الخطيب

⁽١) من المعن التاريخية الحصينة في جنوب الأردق •

لنقل الماية والسنة والثلاثين حملاً من الفلال الباقية لقرب المذكور منا ، وإذ شعفتنا مهمة النقل اذ أتاني أمر من عبدكم صاحب العولة المحكمة الرئيشني فيه أن شيبين وبعض الفلاسين بمجلون لما يعضوا في السلم والطاعة وأخفوا يعتدون على القرى الريضات وإنه ارسل الى عجلون لوائين من السكبانية وأن عنائي أواة موجوداً منذ الأول وأنه على خاصكم هفا أن يسرع الى تلك الجهة للتمكن من القضاء على هذه الثورة في أقرب وقت فأوسلت الفلال المذكورة الى شونة مزيريب مع عبدكم محمد كاهف ثم توجهت الى تلقاء عجلون مع فوج من الفرسان ممتثلاً الأمر جناب الحكماء وسلمي أن يدامر أولئك الإشقياء ويقموا في ورطة الهلاك بمون الله تمالى وعنايته فوسي أن يدامر أولئك الإشقياء ويقموا في ورطة الهلاك بمون الله تمالى وعنايته

وقد حروث عريضتي مند على أن أبلغ أعتابكم السامية أغيار العوادث التي تقع للى خادمكم بعد ذلك واوسلتها فل سشاتكم السلية والامر أولاتا .

وفرة حائج كالجله مقاعباء ليحاسماناتهن طرفدن جأوارت ووودارون فاوجهزه محامج وبالنن برؤده محاس جاعفه مهن يرماون كركهما ساعيط فؤول للبيب احتده بركلك إدكيسيد فالرعاقاوه ولعفيا انتكله ودعقه معينة خاليا كامصدع وللفريدي مقدم المق وددوكر ووجوبال حادكور فالمصرفان جيرس

' برقومهی فیا غار دوده کا خاسدی بینالگائی آ میتومهی فیا غار دوده کا خاسدی بینالگائیدی حرکت، مجالنالمیسیات ، دومایدین ؤ دوخد دیسیدهٔ سا حل سادهات ومار ويُدك قدرُنفيق ادساك وادلجوادَعَمَا الجَاء بَسَياكِيوة فراد وادثكاب نقيصه كمارايميكر وجامك دود پی مجله قاول بوان ، سلوهٔ جود تدز دیرا بده صوفت کار هیمیشان مرف سرساعت ناگیرم برقز مادیکا د جائز رہ بولٹا قائلوں اوج کولاق یم قادیرگئی ٹیشہ اولڈ دی کروم ئیٹ سنوا ہے سینیٹ اویٹ ڈولدی کرفوج تی بوز نفز تاہیریم ازقاق چاکریرہ اولی انجابوں سیسے افتائی ایجیک بوق عبار میںودائو فرقط توک مرفوج بنا

، كيتًا كارتيمون اورغيميك ديمكيوق والميوز دوه ملك الذيي كويولر وجاكروك على ذرقا ديركاركالحسب اوطيوب جبكم فخيق وطارا ولك حيقابيل واكحارور حاكزوى معيشدة ولادق عسافزيم عيق زوقايين معاودخائيكو

شاق ححندً با حَلَو الْكِيمَ ﴿ ﴿ وَلَمَاكِمُورُ بِا كَمَا نِبُ وَلَ يَ طَوْرُكَ حَبُولُ إِنْ وَوَوَائِونَ مُواكِمَةً وَلِيهُ وَلَهُونَ الْمُؤْتِ موز اوفزيجت يوق عان المك شراهش قريتي سيئه محداث يكبيل قرنزاتي الموطوفين اقتضا ايوج ميوناكما يج تفزره يلوسب عكروه يح وجزير وطيفيته عادل يوقه دت كزكونلك يج دجزاء عساكم صمنوا ومذرشوصكره با يأتلكك اولعل تكعة يوقبلي وإزيلوب مبقدا وادبك وأوشاؤله وحا يجميو زعتدوده يؤة يواضي ميستا جاكما نذؤولة كمذحانه وأكادك ويراديك وذدقا قلمتهزه نجابؤه ستلت يرجاب علويل كؤوورا واليمصهم بمباكك تغرب ايديك حلاده كحوتهميم وطوئريوم حودتره بكارأى وامات الحكوف يجوجون ويربير انقلق وتغزرى اوزوء! حيدى ليجنك طوئكسته مؤيدايدر المسبح مأى واطارع ويريقنى موقه افاوواوليوق حيدتيل مودادن طرفته ادريمي افاده يُسُ وجودَيل حيَّودوَن حويفة رجاكزرينس وغيريك وكاهي فينسب ده بومثلاوكمنين امتاعتا أيون كلايكينين وكيزياند وجيدنيل يا منده فاون جاعشت يوتوللريزق وأع وامادة يآمؤ كريوه ويوتوه مقيرناك بفانؤول لمئج أ'لسلمال احذة باسي طرق عبيدائه فايي يومنهمفهمينيدرها احتاطنا فيدنه

مجاكز لكالإحكادك اودؤه برمقلارا تلأيلهجلوف طرفنة عزيمتا آيمت اولإيى سفعك وغيأرنة حبأب مادك وتوجامت ويحزلات بهدا لاديدى بركايته اليقياى مقتلائك تمتر وافتأوه ودلمة معلماتك اولكيبل احدواسطادا تماديع الحفاق برقعه مؤير ببلخ بميرشيس يضفح اودؤه محذكاتف يؤمدى يحطائيكم يؤنؤ لمعنح وركاراطين يونزفيك وطرف جأؤيره وقيجولينق اجأار ومؤولك وقيكمومن عبسفلكرش بو وللخبيرى يمنعني سياخته كبوجوخالة ببذنهج زوكر وخائباى واوديدت معتكاويتيونون باغامووهما اختيكار الجل مفركه يمه ملجق فافعان حبور يائره احاعت كيريوف احتا عيته أولون كويلره صفيدى ويقدى ايزف الميكده اولاقليزق سكيان جاعتندق الجى براق يجلونه كيزلي وادكدق ناحب مرجهوه بربرائ ميجود بولمنك فميد مرقهمال برساعتا وبران ول برطوف ولعى الموق جاكولولات وفي اولام حرفت الكيم

الوثيقة التاسعة والعشرون(١)

من اسماعيل عاصم بك الى الياشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ٠

كنت أنبأت اعتايكم السامية أن الشقيين يركات وصلاحا الذين بغيا وأفسدا في عجاون بعثا الى خدرة الباشا الحكمدار بعرضة يستامنان فيها فأجيب الى طلبهما وارسل اليهما كتاب موثق وأمان وقد دعاصا الحوراتين عنسا بغوا هذه المرة فرفضنا الآمان الذي سألاه وقالا انا لعاصون ٠٠ وكان الدلي معمد آغا وإسماعيل آغا مقيمان بتلك الديار إلا انهما لم يستطيعا السطو بهم فمكنا حيث كانا - ولما شهد الفلاحون أعمال هؤلاء شرعوا في اقتراف السيئات وأقلموا على السرقة من بعض القرى فكتب حضرة الباشا الحكمداد أن أحمل عليهم ودمرهم ؛ إلا انهما سردا اعدارا واهية من أنه قد جاء أناس بعد ولباد وان فريقاً من فلاحي هذه الديار قد اتبعوهم وأن بعض الجنود الذين معهما مرضى وطلبا ارسال فريق من الجنود والسكبانية فوقع تأخير في ارسال الجنود ، اذ اكانت الفتنة قائمة حينفاك في هذه الجهة • فلما انتهت فتنة هذه الديار بفضل أتفاس دولتكم ارسلنا بامر حضرة الياشا الحكمدار شاهين آغا وأحمد آغا مع جنودهما * وقد ولئي خفتان بك على الجنود لقرب مقامه من تلك الجهة • وقد سافر عبر أفندي غرة زاده مفق المفحب الشافعي بالشام الى القدس بمهمة ٠ ولقد عاد قبل يومن وكان مر في طريقه من عجلون ٠ ويؤخذ من كلامه وقصص الفلاحين القادمين انه لم يكن ثمة أحد من بني حميد وأن جميع أولئك الأشقياء الما يبلغ نحو الستين وعلم أن العلى محمد آغا بسط اعداره عدم خوفا وجبدا ، ولسوف أقصل على اعتابكم السامية ما ياتيني من ثلك الديار بعد ذلك من الأخبار .

ان عبدكم خفتان بك المقيم يجهة درعا مع الجنود الذين كانوا معه من قبل (أي مع الفرسان الهنادين) وقد علم من كتابه أنه قد بلغه أن قبيلة من عشية ، بني صغر أنت الزرقاء فاخذ من فوره كفاية ثلاثة أيام من العلبي وانطلق الى تلك الجبيلة وقتل منهم عشرين واغتنم عشرة آلاف شاه وانه وجد بالزرقاء غلالاً مغزونة لبني صغر فارسلها الى شونة مزيريب على ذمة الحكومة وانه قام بعد ذلك مع فريق من الجنود فساروا الى جهة عجلون و ولقد قضضنا ذلك لي

۱٤ من شعبان ١٢٥٥هـ

 ⁽١) أخذ من الوثيقة الاجزاء الخاصة بالوضوع والترجية كاملة موجودة لدى الباحث •

 در دوره جرو این واکی کوئر مک فرت اولی اولیندیر دو درن کانتی اقد بچدید دورشخص و ترکی صبف نام بچی میفار دو در آندراسی شام کمپیوب فنده دور دو و نفر ادم فنی این دودیش و دن مرفوم مصلی سیفت ایمی نفر افزایسی مجیمید و برنش شخشیش مال وصل نامتی چیک اثریا خط این و اولین دنده مانتی

اوس نظار الحدث اولفور سار و درستی به برای ای دن برفوب ایر برفوب ایر برفون ایر برفون به برفی ایر برفی به ورشی ایر برفی اور برفی ایر برفی برفی برفی ایر برفی برفی ایر برفی ایر برفی ایر برفی ایر برفی ایر برفی ایر برفی برفی ایر برفی

اونوش تجدد طفن بنی ف دارید مکاب ایر صدح فارشقد حکدر باشا عفیترز دارد اما مطابعی طفق عضال کفروش واسندی اوراد دار دا از کا مدرک دیرج اما مطابعی طفق عفواک تعربوب عضای شده و دفع عدد نتوول و فوعیوی مکان

مؤدده وض خبر كدنر رمشرا وادفررح علىوب ابلجور راى فيول بنبوب بزعهيم دبدحاب ويرشر ودبي تحدام اسكيلاغا مقدتنا اولطرفوده اوليقرمزم اوددبغ كيدسيب اويجا وليترار برده اوتدرب فالمشر فلوصر لالدنا وكدنا عكندين كحدد كمارت السرنك بانبوب بين كوبداء خزيندا نتك اوليفون مقومرته هنفرد اوزرارية وادوب ورمديوم حكورات طفرع دفامحده بازلن إيوه بنىحد وبأوطرفرج بمفارا دح كادب وبطاخ وخ بمفارضوح كنزول ثببت ودكرين وكدورو بانك بفار عاكروك بطنورهم اولينني بسط ابع دك كونا كود اغذار واهرتوا بزاواج معفذ رسكيا بدع كرروق كون رشق وروكم ودفيرس واولوف ويوفرده دخل فادشل إوديفرم عسكركوزيلس مفاخيوس تعصرا وممح كالمط سنيف عدوس والمرفر عودت ورم دار حدودل اوديس عمدرسا معيزت الالإشاهما الداهماعا فاكوس كورزل وهفااه . مب ومن اوبطافره بافر بوانون مروم ابه دع عاكرو او زرر معار سراكم اودينى كأمدت شافي ملبشى عن ذاره عما فزر وتيرط وفرز معذا كنزح والحكام افدركارح وعجلون مردرامني اولزنن ومرابهت انحففت كوره بناجيدر كمنه ولمدر مرفومرك هميندنك طدبي اللي تنح كئي اوريني افررموط لا افاده مزر وكول مجدة فوصرك انها لرزى بلغى اوليني ودى فحدك وكونا اغذاك معضاً حوفدي مَا يُحْتَفَقُه الروى واولط فرم مومز مردم ، كريا حداث التورام ، سے فراور تونزرا وی مناور معین مضام عا کوام مین هذاور انداع ا وطرفرت ا فاحث أ يمكي أوبوب مبى حق عنبرن رفيل درف حرفرية

28/14/21

الوثيقة الثلاثون

تقوير من اهشاء اسماعيل عاصم بك مرفوع الى السر عسكر إبراهيم باشا ف ٢٠ شميان ١٢٥٥ه ٠

ذهب عبدكم خفتان بك الى عجلون وصحبته رئيس السكبائية ولا بلغوه غادر رئيسا الفساد المعتوان بركات وصلاحاً مكانها قلم يجد الجنود عند وصولهم احداً وعلم عندما تفقدها أن بركات ذهب الى جهة عجلون وأن صلاحاً قل سرب الى جهة الكورة فساق سكبانياشي إلى ترورة من الأعراب الى الكورة ومكت البك المشار اليه مع سكبانياشي في المحل الذي يقال له عرجان ويقع وسط الجبل اذ كان مأوى للاشقياء وقد أنبانا انه قد مضمى على ذلك أكثر من ثلاثة إيام وأن الجنود الذين ارسلهم لم يجدوا للاشتقياء أثم أرغم مبالفتهم في البحث والطلب ووعدنا أنه سيخبرنا بالوقوعات الى ستحدث من يعددا ه

۲۰ شعباق ۱۲۰۰ هـ

 ⁽١) لم استطع المحسول على الرئيقة الأسطية لهله التسخة لاسباب وكاللية ، وللتوضيح انظر أسد رستم _
 بيان بالمحقوظات الملكية للمسرية ج ٣ ص. ٢٦١ •

الوثيقة العادية والثلاثون

أخاي عالى الشان :

رفيع البعداب قسيح الرحاب حميد الشيم وبرمكي الكرم حضرة والدنا الأجل الماجل المعترم ادام الله يفتاء آمين .

غير(١) أهدي تعيات فاغره وازكى تسليمات عاطرة وكثرة الأشواق الواقرة الى مصاهدتكم الزاهرة والأخلاق الفائرة والطلمة الباهرة صائها وحماها فيوم الدنيا والآخرة آمين وإن تفصلتم وعنا سألتم تق الحمد لم نسأل إلا من صفا خاطركم ثم المبعدى للجناب وصلنا مشرفكم قبلناها وعلى الرأس حطيناها وكامل ما شرحتم لنا صاو معلق ذاكر لنا بخصوص النصيحة وسطوة سيف سعادة أفندينا ولى النم والدنا عندنا محقق ولا كذبا والدنا اذا تحملت الأنفس ما لا تطبق يتكلم الانسان بما لا يليق وانه ليس خاني جنابكم الحال الذي توقع علينا من شوة جناب المتسلم ومن ظلم الفلاحين والدنا اذا رايتم لايق ومناسب من خلاف مأمور على الجناب الكريم تنفضل أنت وعشرة خيالة توافينا الى قرية المزار لأجل أننا نشكى لجنابكم ضردنا وإن شاء الله بعصر شبيتكم وحضور جنابكم عا يصعر عنه كل خبر حيث أن جنابكم واله لنا الجميم ودمتم "

أحبة	عبدالعزيز	أحمد	بركات	صلاح	درغ ا م	مصم <i>طفى</i>
الصالح	الوسي	العزام	الاحمه	عيضائرجين	العباس	الشريدة
ختم	ختم	ختم	ختم	ختم	ختم	ختم

⁽۱) غب تعني عن**نب أ**و بعد ٠

اعابه عليائان

الآفر تصدل آند و فرالدن فيدا طاون أمال لاموالنا نشكون أم يالوان سالالمال عن مستنطم وعن رجيان ما بعيد تام مبرج بهر ان ميذان م والآلا الجومنع " وشياق مذي منازي ولان معلى جيان ما بعيد تام ميزي ميذان م المعاد الماهم عما فها معاصلة عما بالبياد والإضم امين ميان تنفلة ويناحد التربع لعدكم لسال مستعنا مناطع تم المبيدية فيأ وجلنا منظم توليا تصاويا إلى يعطيه احاوكا في المرتبع بينا ما وصلت مناكم ليا يجتمع بي النفيجة ومطفق سوئيسا دة أ كاك الذي وشهم طيزا حديثه ويزاب المد برومن الحالفا للهمي والدنا اذ الازم لا بش وخداسب حذيلوق جاحوم يملي فوابق احتديزولي النفي والدناعين الحذو وليركذ بالحاددا اذاهمك لامنع جالانفلق فيكا الاسترن فبالإلبين وازلزجاج الجا عب اهدې يجبا 5 فاض واز کويت اچناه اطرام وکنده الزام افي الوافرم الجوش احتريم الزاه ه والوغاد ها الاحقالية رفيع بخداب فسبح الرحاب تكيداليع ودويج الأم حفر في والديا الإجرابط جدا الحتدم ادلع المرفاه المبن

الوثيقة الثانية والثلاثون

رسالة من انضاء عاصم بك مرفوعة في ٣٦ شميان الي ايراهيم ياشا :

آثا رأى صلاح وبركات الشقيان الثائران بجبل عجلون أن الجعود زاحفون عليهم علماً أن لا مقام لهما فلاهذا بعيدكم خفتان بك واستأمناه على أن يسلما اليه اسلحتهما ، فأجاب الى طلبهما وأمنهما وقد آتيا بما لديهما من الأسلحة وسلماها اليه وكانت ثلاثاً وخسس بتدقية وقد اقتهت مسألة عجلون بقضل دولتكم هذا ما علمناه من كتاب عبدكم المشار الهدا() .

۲۷ شسال ۱۲۵۵م

 ⁽۱) انظر نص هذه الوثيقة أيضاً أسد رستم • بيان بالمحلوطات الملكية المصرية ج ٤ ص ٢٥٩ •

الوثيقة الثالثة والثلاثون*

ومنالة من انضاء معمد بك خفتان اغاسي مرفوعة الي ايراهيم باشا في 29 شعبان ٢٥٥هـ:

سبق أن صرنا عربان بني صخر عملا" بالارادة السر عسكرية ورفعنا واقع الحال الى الأعتاب السامية ولما رجعنا الى العين الزرقاء تلقينا أمرا من حضرة شريف باشا قال فيه انه ارسل ثلاثة من قواد السكبانية الى جبل عجاون وان على أن اذهب اليه فأخضع الشبيخين العاصبين بركات وصلاحا فامتثلت لأمره والطلقت الي تلك البجهة وأنبأت الأعتاب السامية يمسيري ولما بلغنا صوب مهمتنا وجدنا الجبل المذكور وعرآ جه! اذ كان متسماً ومحاطآ بالآجام وقد لحظت أن الشبيخين المذكورين لا يلزمان مكانآ واحداً فيقفا أمام الجنود ويطلقا عيارات من بنادقهم ففكرت بعقلي القاصر في انني أو قصصت آثارهم مع الجنود الوجودين لما تمكنت من العثور عليهم والأرهقت الجنود عبثة فدعوت الشيخ سليمان شيخ بلقا وعربان بلقه الذين معه وشيوخ جبل عجلون واتباعهم الفلاحين ومشايخ مقاطعة اربد وفلاحيها وقلت لهم جميما أنى أطلب الميكم احضار ذينك الشيخين العاصبين حتما فاما أن تأتوا بهما مقبوطا عليهما وإما أن يأتيا خاضمين ، فلما الزمتهم ذلك انقسموا الى أربع فرق ولئَّت كل فرقة وجهة فآتوني بهما طائمين بعد أربعة أيام بغشل ولى النح فامنتهما منا عليهما من ولى النعم وقد طلبنا اليهما تسليم الأسلحة الق لديهما مشددين عليهما في ذلك فاخذنا منهم واحدة وغدارتين وقالوا أن ليس لديهم أسلحة غير هذه وأنهم يرضون بكل عقاب لو وجد عندهم بعد ذلك شهء منها وأخذنا منهم ميثاقهم واصطحبنا الشيوخ والأسلحة الق جمعت منهم وذهبنا الى حضرة شريف باشا فعرضناهما عليه واودعنا الأسلحة جبخانة(١) الشمام ولم يبق بفضل دولتكم بحوران ولا بالضواحي أحد يستطيع القيام وقد اخلد كل الناس الى السكينة مطمئنين في أماكنهم منهمكين في تادية الأموال الأميرية(٢) -

٢٥٩ ... ١ انظر نص هذه الوثيقة في كتاب اسه رستم · بيان بالمحوظات الملكية المصرية ج ٤ من ٢٥٩ .

⁽١) هي مستودع السلاح والتشجية • انظر ميخاليل الدشقي _ تاريخ الفيام س ١٠٣ •

⁽٢) تسبة ال الأراضي الأجرية (أراضي العاكم أو لراضي الدولة) تسبيت الشرائب المأخوفة منها الغيزية فكل الأراضي للدولة وأعملي للسكان حق العمرف بها وزراعتها مقابل دفع نسبة مبيئة من التابها . انظر عدناك فرعه جرأد ، العكم المصري في سوريا (١٨٢١ مـ ١٨٤٠) .

الغاتمية

جامت ولادة هذه الثورة ولاية قصرية ، كان لها أن لا تحدث بالفعل لولا وطأة الطروف التي عائتها ، فهي لم تكن ثورة تستهدف الاستئسال التام للحكم المسري في سوريا وبالتالي في عجلون ، بل هي ثورة ضد الوضع الذي ارتكبه المتسلمون يعون أخذ أدنى اعتبار لوضع الفلاحين ، والحقيقة أن الفلاحين ظلوا يعانون وبالات القهر والتسلط طيلة الحكم المشاغي حتى عام ١٩٦٨ ، ولم يشمر الفلاح بالامن والاستقراد إلا ببداية تأسيس الامارة عام ١٩٢١ ، ولم يشمر الفلاح بالامن

ولا يفوتني هنا أن أنواء بأن الثورة كانت من مجموعة ثورات قامت في الولاية
ضمن فترة زمنية متقاربه ، والسبب الرئيسي لهذه الثورات هو ه أن القبائل الكردية
النازلة بقرب الحدود التركية السورية قد ثارت على الحكومة المثمانية فجر"دت
فلمولة المتمانية جيساً لاخضاعهم ، وواصلت ارسال الامدادات يعلما خضع الثوار
وكانت تزعم أن هذه الثورة انما نشأت من دسائس محمد علي باشا والي مصر ،
وكان قد بلغ محمد علي باشا أن المولة تتأهب للانقضاض على سوريا واسترجاعها ،
فصدر أمره باجراء تجنيه عام في سوريا استعداداً للمقاومة في جميع انحاء سوريا ،(١)
ولهذا كان التجنيه مضاعفاً وكانت الضرائب مضاعفة إيضاً ، اذ لم يستطع الفلاح
دفع تكاليفها وحدة من خلال دخله المحدود ، فكانت ردة الفعل في جميع انحاء الولاية
ومن ضمينها عجلون .

لم تحقق الثورة مكسباً يذكر ، سوى أنها استهلكت وقتا ثبينا لا يستهان به كان السر عسكر بأسس الحاجة اليه ، ومع أن الثورة نفضت غبار التسلط وحققت انتصاراً معنوياً إلا انه سرعان ما تبعد بعد سنتين من اشتمالها وذلك برجوع المولة المنمانية من جديد وبعهد جديد أيضاً لتاريخ المنطقة لم يختلف بمضمونه عن العهد السابق .

⁽۱) أقيمت علم المسلومة من رسالة الاستاذ علمان فريد ببراد ... الحكم الحسري في سوريا (۱۸۳۰ ــ ۱۸۶۰) ص ۱۷۹ ·

بعض المراجع التي اقتبست منها

- ابو عز الدين ، سليمان ، ابراهيم باشا في صوريا (الطبعة العلمية ...
 بروت) ١٩٢٩ .
- ٢ جراد ، عدنان فريد ٠ الحكم المصري في سوريا (١٨٣١ ١٨٤٠م)
 رسالة ماجستير ، الجامة الاردنية ، ١٩٧٩ ٠
- ٣ ــ العمشقي ، ميخائيل ٠ تاريخ الشام ، تحقيق أحمد غسان سبانو ،
 ط ١ (دار قتيبة ــ دهشق) ١٩٨٢ ٠
 - ٤ _ رستم ، أسد . بيان بالمعفوظات الملكية المسرية ، ٤ أجزاء .
- ه _ فريعديك بك ، تاريخ شرقي الأردن وقبائلها تعريب بهاء الدين طوقان ، العاد العربية للنشر والتوزيع .

موافقة دائرة الملبوعات والنشر رقم الاجازة المتسلسل ۱۹۹۰/٤/۲۱۱ رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية